تحرير (حمرة الوز).. واشتباكات بين المليشيا وقوات الحلو

زلزال التسريبات الأممية.. أدلة دامغة تُحاصر الإمارات وأبوظبي تشتكي لمجلس الأمن

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 7 سبتمبر 2026م الموافق 25 ربيع الاول 1448هـ | العدد 720 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

كواليس اعتقال وجلد وزير داخلية (حميدتي) بمعتقلات المليشيا

طبيب سوداني يفوز بجائزة عالمية رفيعة

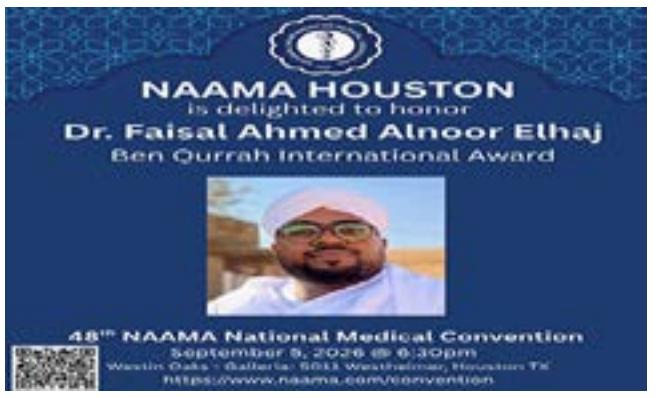

هنأت وزارة الصحة الاتحادية الدكتور فيصل أحمد النور بمناسبة نيله «جائزة ابن قُرّة الدولية في العمل الإنساني» لعام 2026، والتي منحتها له الجمعية العربية الأمريكية الطبية خلال مؤتمرها السنوي بمدينة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية

الزيوت المكررة.. خطر يهدد حياة الناس

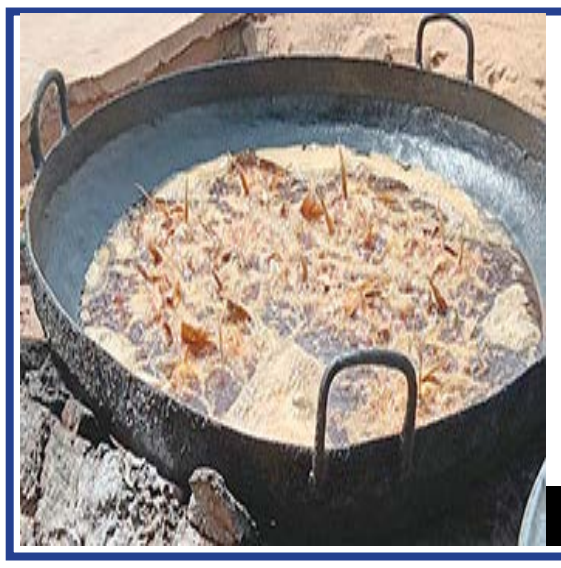

(ص 6)

5

الجنينة.. أزفت ساعة الإستعادة

7

العاملون بشركة مطارات السودان يلوحون بالإضراب

12 السماني الصاوي يقود الأهلي مدني للتعادل مع توسكر الكيني بهدفين لكل في الكونفدرالية

8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

8 لجنة تهيئة الحوار والآلية الخماسية.. هل يقترب السودان من (طاولة الحل)؟

عمرو خان

9 بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

9 قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

المبعوث الأممي: نقلت رسائل مهمة للبرهان

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، بالقصر الجمهوري، المبعوثَ الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، بيكا هافيستو. وتطرق اللقاء إلى مجمل الأوضاع في البلاد، وجهود تعزيز الأمن والاستقرار، وتحقيق السلام الشامل في السودان. وقال المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان في تصريح صحفي: «نقلتُ رسائل مهمة متعلقة بالتهدئة وحماية المدنيين، كما نتطلع لمواصلة لقاءاتنا وصولًا إلى تبادل الأسرى والمحتجزين المدنيين، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر». وأكد هافيستو أن الحوار هو الطريق لتحقيق السلام المستدام والوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار، لافتًا إلى استعداده للتعاون والتحاور الوثيق مع كافة الجهات وأصحاب المصلحة السودانيين، والعمل مع الشركاء في الخماسية للتقدم في العملية السياسية لضمان أن تكون شاملة ومتكاملة ومستجيبة لطموحات الشعب السوداني. كما شدد على أهمية إجراء امتحانات موحدة في كافة أنحاء البلاد، وهو موضوع يشكل قلقًا بالغًا للمجتمع الدولي؛ حيث تسعى الأمم المتحدة للمحافظة على حقوق الأطفال الأساسية في الوصول إلى الامتحانات المعتمدة في كافة أنحاء السودان، بالعمل الوثيق مع منظمة «اليونيسيف». وأشاد بجهود الإعمار قائلاً: «أشهد وألاحظ العديد من أعمال التشييد والتعمير التي تُعيد الحياة إلى طبيعتها في هذه المدينة. وفي سياق متصل التقى البرهان، بوفد منظمة المؤتمر الدولي لإقليم البحيرات العظمى، برئاسة الأمين العام للمنظمة موبيتا وادارا وذلك بحضور وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي الدين سالم. وأوضح الأمين العام للمنظمة في تصريح صحفي أن منظمة المؤتمر الدولي لإقليم البحيرات العظمى تنظر إلى السودان باعتباره دولة مهمة ومحورية في القارة الإفريقية مبيناً أن لقاءهم مع رئيس المجلس السيادي كان مثمراً وبناءً لجهة مساهمته في خدمة قضايا القارة مؤكداً أن السودان مؤمن بضرورة حل المشكلات الإفريقية داخل البيت الإفريقي بعيداً عن التدخلات الدولية . وأضاف موبيتا أن اللقاء تطرق لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها أهمية استدامة الأمن والاستقرار في الإقليم والمنطقة

وقال إنهم في المؤتمر الدولي لإقليم البحيرات العظمى لديهم ثقة بأن المنطقة في أيد أمينة وأن السودان يسير في المسار الصحيح مؤكدا دعم المنظمة ومساندتها للسودان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها حتى يتحقق السلام والاستقرار في كافة ربوعه

زلزال التسريبات الأممية.. أدلة دامغة تُحاصر الإمارات وأبوظبي تشتكي لمجلس الأمن

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة خطاب احتجاج رسمي إلى مجلس الأمن الدولي، أدانت فيه بشدة تسريب تقارير أممية سرية تتعلق بالأزمة السودانية، واصفةً إياها بأنها تندرج ضمن «حملة تشويش وتضليل سياسي» متعمدة

وجاء التحرك الدبلوماسي الإماراتي رداً على تسريبات لتقارير تابعة لبعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق ولجنة العقوبات الدولية، والتي تضمنت اتهامات لأبوظبي بدعم مليشيا الدعم السريع بالمرتزقة والسلاح وتسهيل إمدادات لوجستية

وزعمت الإمارات في خطابها، أدلة تورطها بـ«الباطلة والملفقة». وطالب الخطاب بضرورة تقييم مثل هذه الملفات الحساسة عبر آليات أممية محايدة وقائمة على أدلة ملموسة ومستقلة، بعيداً عن التسييس أو التوظيف الإعلامي لخدمة أجندة أطراف ميدانية معينة

الجيش يحرر «حمرة الوز»

أعلنت مصادر ميدانية ومسؤولة، الأحد، عن تمكن القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها من الدخول والسيطرة الكاملة على منطقة «حمرة الوز» الاستراتيجية، وذلك عقب عملية عسكرية واسعة وُصفت بالدقيقة والحاسمة

وأفادت التقارير الميدانية الواردة من منصات طوارئ «دار حمر» أن القوات المشتركة تقدمت نحو المنطقة عنوةً واقتداراً بعد دحر تجمعات المليشيا المتمردة التي كانت تتحصن بها، لتعيد فرض هيبة الدولة وتأمين المسارات الحيوية في المنطقة.

كواليس اعتقال وجلد (صندل) داخل معتقلات المليشيا

تعرض وزير داخلية حكومة الجنجويد سليمان صندل لتعامل مذل ومهين عقب اعتقاله من قبل قوة خاصة من حراسات قيادة المليشيا على خلفية الضربات الجوية التي نفذتها القوات الجوية بمدينة نيالا بجنوب دارفور

وقالت مصادر إن صندل تعرض للجلد داخل المعتقل بعد اتهامه بتمرير معلومات حساسة عن مواقع المليشيا ،كما تم تجريده من حراساته الخاصة واستبدالها بحراس من المكون العربي .وأكدت المصادر ان إطلاق سراحه تم بعد تدخل وتوسط الطاهر حجر وعدد من المقربين ،وبينت المصادر ان صندل يرقد حاليا طريح الفراش داخل منزله في نيالا حيث يتلقى العلاج من آثار الجلد الذي تعرض له اثناء فترة اعتقاله

الجيش يطلق عملية برية كبرى بعشرات المتحركات تجاه دارفور

كشف المتحدث باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، عن إطلاق القوات المسلحة السودانية لعملية برية واسعة النطاق وضخمة، بمشاركة عشرات المتحركات العسكرية والتعزيزات القتالية المتكاملة.

وأوضح ديدان في منشور في الفيس بوك، أن هذه العملية البرية الكبرى تسير وفق خطط استراتيجية مرسومة ومحكمة، مؤكداً أن تقدم هذه المتحركات لن يتوقف أو يتراجع إلا بتحقيق هدفها الميداني المتمثل في الالتحام المباشر والميداني مع القوات المرابطة في المحور الغربي لإقليم دارفور.

وتأتي هذه التصريحات والتحركات المتسارعة بالتزامن مع دفع القيادة العليا لتعزيزات عسكرية جديدة ونوعية لتأمين وتنشيط جبهات القتال، والعمل على تهيئة الأرض لتقدم فرق المشاة تحت غطاء من سلاح الجو، لإعادة بسط سيطرة الدولة وتأمين كافة المحاور الرابطة بين أقاليم البلاد

لجنة الحوار السوداني تبدأ هندسة «خارطة طريق» شاملة

أعلنت لجنة تهيئة الحوار السوداني مباشرة أعمالها بصورة مكثفة، كاشفة عن تواصل مع منظمات إقليمية ودولية وتقسيم عملها إلى 3 مكاتب رئيسية، في وقت تتزايد فيه الضغوط لإطلاق عملية سياسية شاملة لإنهاء الأزمة في السودان. وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة، عثمان ميرغني، إن اللجنة «تعمل على مدار الساعة عبر أعضائها الموجودين داخل الخرطوم وخارجها، مع استمرار التواصل مع مختلف الأطراف». وفي ما يتعلق بالمسار الخارجي، أشار ميرغني إلى وجود تجاوب كبير من عدد من المنظمات الإقليمية، من بينها مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة مؤتمر البحيرات العظمى. وتوقع الناطق الرسمي أن تشهد الأيام الجارية تواصلًا مع «الآلية الخماسية» المعنية بالشأن السوداني، مؤكدًا أن هذا التفاعل يعكس وجود قبول إقليمي ودولي لعمل اللجنة. وأضاف: «نتوقع ظهور نتائج وخطوات عملية خلال الفترة القريبة المقبلة، إلى جانب زيارات مرتقبة للجنة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية للتنسيق بشأن مجالات التعاون التي يمكن أن تسهم في دعم جهود تهيئة الحوار». وأوضح ميرغني أن اللجنة تعمل حاليًا على تنظيم أعمالها وترتيب هياكلها الداخلية بما يمكنها من إنجاز المهام الموكلة إليها بأفضل وأسرع طريقة ممكنة. وبيّن أن عمل اللجنة قُسّم إلى 3 مكاتب رئيسية: المكتب السياسي، وينسق أعماله الأستاذ نبيل أديب؛ والمكتب المجتمعي، وينسق أعماله الدكتور محمد جلال هاشم؛ ومكتب الاتصالات الدولية، وينسق أعماله الدكتور محمد المنير. وأكد أن المكاتب الثلاثة تعمل بصورة متناغمة ومنسقة بهدف بلورة خارطة طريق لعمل اللجنة وإنجاز المهام المطلوبة في أقصر وقت ممكن. وكشف أن المكتب السياسي يعمل على إعداد خارطة الطريق والتواصل مع القوى السياسية التي جرى تحديدها للتشاور معها بمختلف اتجاهاتها

وفي المقابل، قال ميرغني إن المكتب المجتمعي أعد قوائم واسعة للمكونات المجتمعية من مختلف القطاعات والمستويات، بهدف توسيع دائرة التواصل والمشاركة في عملية الحوار. ولفت إلى أن الأيام المقبلة ستشهد إعلان تفاصيل الخطط الخاصة بكل مكتب.وتأتي تحركات لجنة تهيئة الحوار في ظل جمود العملية السياسية في السودان منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023، وتصاعد الدعوات المحلية والإقليمية لاستئناف حوار شامل يضم القوى المدنية والعسكرية

وكان تشكيل اللجنة قد تم مؤخرًا بمبادرة من شخصيات قومية بهدف تهيئة المناخ لانطلاق حوار لا يستثني أحدًا، وسط مساع من الاتحاد الأفريقي والإيقاد لتوحيد المبادرات الدولية المتعلقة بالأزمة السودانية

جبريل إبراهيم: ملتزمون بدمج قوات الحركة في الجيش السوداني

أعلن، وزير المالية جبريل إبراهيم وزعيم حركة العدل والمساواة السودانية، التزام الحركة بدمج قواتها في القوات المسلحة السودانية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ينبغي أن تقود إلى «جيش وطني قومي موحد» يضم جميع القوات المسلحة في البلاد. وجاء موقف جبريل إبراهيم خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، بيكا هافيستا، والوفد المرافق له، حيث بحث الجانبان تطورات الأوضاع في السودان، بما في ذلك الوضع الإنساني والانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون على يد قوات الدعم السريع. وشدد إبراهيم على أن القوات المسلحة السودانية تمثل المؤسسة الوطنية المنوط بها، وفقاً للدستور، حماية البلاد والدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها، داعياً المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدور داعم لسيادة السودان ووحدة أراضيه وشرعية مؤسساته الوطنية. وفي المقابل، رفض زعيم حركة العدل والمساواة المقترحات الرامية إلى توسيع حظر الأسلحة المفروض على دارفور ليشمل جميع أنحاء السودان، معتبراً أن مثل هذا الإجراء «يتعارض مع السيادة الوطنية»، ويقيد قدرة القوات المسلحة على أداء واجبها في حماية البلاد

وتناول اللقاء أيضاً مسارات العملية السياسية وفرص تحقيق السلام، إذ أكد إبراهيم أهمية التحرك بالتوازي على مسارين، أولهما المسار الأمني استناداً إلى إعلان جدة، والثاني المسار السياسي من خلال حوار سوداني شامل لا يستثني أي طرف

اشتباكات عنيفة بين مليشيا الدعم السريع وقوات الحلو

اندلعت مواجهات عسكرية ضارية وعنيفة، الأحد، بين مليشيا الدعم السريع وقوات الحركة الشعبية شمال (جناح عبد العزيز الحلو) في منطقة «جاكما» الاستراتيجية التابعة لولاية جنوب كردفان

ونقلت مصادر ميدانية موثوقة أن المنطقة شهدت تبادلاً عنيفاً للقصف المدفعي والأسلحة الثقيلة، إثر صدام مباشر ومباغت بين الطرفين، مما أدى إلى حالة من الذعر والهلع الشديد بين سكان المنطقة والمناطق المحيطة بها جراء شدة الانفجارات وضراوة المعارك المتواصلة

وتأتي هذه التطورات الميدانية المتسارعة والمثيرة لتفتح جبهة صراع جديدة ومعقدة في إقليم جنوب كردفان، وسط تقارير تشير إلى سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، في وقت يسعى فيه كل طرف لبسط نفوذه والسيطرة على المحاور الحيوية بالمنطقة

رئيس الوزراء يعين وزيرا جديدا ومستشارة بدرجة وزير للمرأة والطفل

أصدر رئيس الوزراء السوداني، كامل إدريس، الأحد، قرارات شملت تعيينات جديدة وإنشاء مستشارية تتبع له مباشرة، في إطار إعادة هيكلة أجهزة الدولة. وقضى القرار الأول بتعيين أحمد محمد عثمان حامد كرار في منصب وزير دولة بوزارة البنى التحتية. كما أصدر رئيس الوزراء قرارًا بإنشاء «مستشارية المرأة والطفل»، تتبع مباشرة لرئيس الوزراء، وعيّن، بموجب قرار منفصل، الدكتورة سليمى إسحق محمد رئيسةً للمستشارية بدرجة وزير اتحادي

اكتمال حصر متأخرات المعلمين في ٤ ولايات والمالية تستعد للضخ

أكد وزير المالية الاتحادية جبريل ابراهيم حرص وزارته الاهتمام بقضايا التعليم للنهوض بالبلاد في كافة المجالات، وترأس وزير المالية لجنة سداد متاخرات مستحقات المعلمين برئاسة وزير المالية واعضاء اللجنة وزير التعليم والتربية الوطنية التهامي الزين حجر، ومعتصم احمد صالح وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، احمد مضوي موسي وزير التعليم، تم الاجتماع بحضور وكلاء كل من وزارات العدل والحكم الاتحادي والمالية بالانابة ومديري العموم بوزارة المالية، استمعت اللجنة إلى التقرير المقدم من رئيس اللجنة الفنية المكلفة بحصر سداد مستحقات المعلمين والعاملين بقطاع التعليم بالولايات

حيث اكتمل حصر المتأخرات والبدلات في كل من ولايات كسلا ،سنار، الجزيرة والنيل الأزرق وسوف يكتمل حصر المتأخرات لبقية الولايات فورا بعد اكتمال عملية الحصر وسيتم رفع الكشوفات لجدولة صرفها

قطاع النفط والغاز السوداني يستعد لتدفقات استثمارية سعودية

رحّب وزير الطاقة والنفط، المهندس مستشار المعتصم إبراهيم أحمد، برغبة مجموعة طويق السعودية في الاستثمار بالسودان، مؤكداً ان أبواب الوزارة مفتوحة للشركات والمجموعات الاستثمارية الراغبة في الدخول إلى قطاع الطاقة والنفط والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالسودان. والتقى الوزير بوفد مجموعة «طويق» السعودية، برئاسة سلطان العنزي، المدير التنفيذي للمجموعة، والمفوض من طويق بن مقعد العتيبي، رئيس مجلس إدارة المجموعة، حيث بحث اللقاء فرص الاستثمار والتعاون في مجالات الطاقة والنفط والغاز. واستعرض الوفد إمكانات المجموعة وخبراتها في عدد من القطاعات، موضحاً أن مجموعة طويق تضم 12 شركة تعمل في مجالات متنوعة، من بينها النفط والغاز ، المقاولات والبنية التحتية والعقارات والتعدين والأصول الصناعية ، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما تضم المجموعة شركة أمار المتحدة ، التي تعمل في مجالات النفط والغاز والمصافي، الأمر الذي يعزز فرص التعاون والاستثمار في قطاع النفط والطاقة بالسودان

وأكد وزير الطاقة والنفط أن السودان يمتلك فرصاً استثمارية واعدة في قطاع الطاقة، خاصة في مجالات النفط والغاز والتكرير والخدمات البترولية والبنية التحتية للطاقة، مشيراً إلى استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين، والعمل على تطوير الشراكات التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التعاون السوداني السعودي

من جانبه، أكد رئيس الوفد السعودي سلطان العنزي اهتمام مجموعة «طويق» بالاستثمار في السودان، مشيراً إلى أن الزيارة تأتي في إطار التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة وبحث مجالات التعاون مع وزارة الطاقة والنفط والجهات ذات الصلة

Kenya في قتيل

اتهم فريق الخبراء التابع للجنة عقوبات مجلس الأمن الدولي، في تقرير مسرب، كينيا بانتهاك حظر السفر المفروض على شقيقي قائد قوات الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو والقوني حمدان دقلو، بعد زيارة قاما بها إلى أراضيها بين ٢٤ فبراير و٣٠ مايو ٢٠٢٦.

زيارة الي العاصمة نيروبي تثير شبهات الانتهاك

عقوبات دولية تلاحق الشقيقين المتمردين

خبراء الأمم يطالبون بتوضيحات كينية

الجنينة...

أزفت ساعة الإستعادة

تقرير د. إبراهيم حسن ذوالنون

حين تواترت الأنباء أن الجيش والقوات المشتركة قد استردا واستعادا محليتي جبل مون (صليعة) وكلبس وهوالطريق إلى محلية سربا كل العارفين بطبيعة هذا الجزء من ولاية غرب دارفور ايقنوا أن الدخول لحاضرة ولاية غرب دارفور الجنينة قد بات وشيكا وهاهي أنباء أول أمس السبت قد أشارت إلى أن الجيش والقوات المشتركة قد وصلا إلى منطقتي (بئر ام سليبة) و(ابوسروج) وهذه الأخيرة والتي تقع في محلية سربا تبعد فقط من مدينة الجنينة مسافة 35 كليومتر مما يعني أن استعادة (داراندوكة) أصبحت مسألة وقت وأنها قد باتت وشيكة أو قاب قوسين أو ادنى

(1)

وفي تقدير الكثير من المراقبين ان الاستعادة المتوقعة لمدينة الجنينة التي يطلق عليها (دار اندوكة) الاسم التاريخي الذي ارتبط بسلطان عموم دار المساليت الأب المؤسس بحرالدين للسلطنة والذي خاض معارك كثيرة من أهمها معركة (دورتي) التي حقق فيها أهل دارمساليت الأنتصار على الكونيل مول الفرنسي في 9 نوفمبر 1910م وفيها رد إعتبار لرمزية هذه المدينة التي اغتالتها المليشيا المتمردة أكثر من مرة في أحداث تكررت بشكل مستمر والتي يتوهم فيها البعض أنها أحداث بين مزارعين (مساليت) ورعاة من القبائل العربية الذين يشاركون أهل الأرض (السلطنة) السكن ولكن الناظر لأحداث الجنينة وادرامتا في يونيو 2023م والطريقة التي غدر فيها على الوالي الشهيد المرحوم خميس عبدالله أبكرحيث تم اعتقاله ثم اغتياله بصورة مهينة بالصورة التي شهدها العالم وتفرج عليها مما حدا بالسلطان سعد عبدالرحمن بحر الدين أن يتواصل مع الحكومة الاتحادية لاستدراك أبعاد المؤامرة ليس على قبيلة المساليت الذين قتل منهم أكثر من عشرة آلاف شخص وفي بعض الروايات أكثر من ذلك بخلاف الذين تم تهجيرهم قسريا من المدينة والمدن الاخرى والقرى والبلدات الاخرى حيث تكاملت الأدوار التي قام بها السلطان سعد عبد الرحمن بحر الدين مع الادوار الرسمية التي قامت بها الأجهزة الدبلوماسية والقانونية حيث تم اطلاع المحيط العربي والافريقي والدولي بابعاد الجرائم ضد الانسانية والابادة الجماعية التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع ولعل الاحاطات التي قدمتها المندوبية الدائمة للسودان بالأمم المتحدة بـ(نيويورك) في هذا الصدد قد قدمت للعالم وللأمم المتحدة ولمجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان بجنيف كل مظاهر وابعاد ما حدث في مدينة الجنينة وكل الادلة الموثقة والقرائن المعززة لها وقد وضعت العالم أمام المسئوليات الاخلاقية والقيمية والقانونية لاتخاذ التدابير التي تعاقب هذه المليشيا على ما ارتكبت ولعل مخاطبة السلطان سعد عبدالرحمن بحر الدين سلطان عموم دار مساليت قد اسمعت العالم ليس صوت أهل الجنينة المنكوبة فحسب بل صوت كل المدن والقرى والبلدات السودانية بكل ابعاد ما حدث وما يحدث في السودان جراء الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا المتمردة في السودان والسودانيين المسنودة والمدعومة من دولة الامارات العربية المتحدة

(2)

الاستعادة الوشيكة لمدينة الجنينة أكدتها تصريحات والي ولاية غرب دارفور السيد بحر الدين آدم كرامة أول أمس السبت لموقع الجزيرة نت الاخباري والتي أكد فيها استعادة مدينة الجنينة من مليشيا الدعم السريع المتمردة تمثل هدفا استراتيجيا وأن كل التحركات الجارية تصب في اتجاه بسط سلطة الدولة وتأمين المدنيين وأضاف انه لايمكن القبول باستمرار هذا الواقع الذي يقع خارج سلطة الدولة مؤكدا ان التحدي الاكبر يتمثل في حماية المدنيين والحفاظ على ما تبقى من البنيات التحتية لهذه المدينة المفصلية المهمة ليس لاقليم دارفور والسودان فحسب بل لكل دول الاقليم المحيطة بالسودان.. وحديث السيد والي ولاية غرب دارفور يعزز ما أكده عدد من الخبراء الاستراتيجيين والعسكريين أن واقع الحال في دارفور يشير إلى قرب ساعة الاسترداد التي ازفت حيث أن كل الشواهد الصور تشيرإلى أن الاستعدادات قد اكتملت وأن ساعة استعادة الجنينة قد أزفت والذين أضافوا أن استعادة مدينة الجنينة لها الكثير من الأهمية والابعاد الاستراتيجية.

(3)

ويقول المراقبون إن الاستعادة الوشيكة لمدينة الجنينة والتي سبقتها استعادة مدينتي صليعة (جبل مون) وكلبس ومنطقتي (بئر سليبة) و(ابوسروج) الواقعتين في محيط مدينة سربا احدى محليات ولاية غرب دارفور تعني ان المجموعات السكانية التي تقطن المنطقة والتي تضررت من المليشيا تاريخيا وانيا خلال الحرب الماثلة وهي قبائل الارنقا والمسيرية جبل والقمر وهي المكونات الرئيسية لسلطنة عموم دار مساليت ستسترد عافيتها إذ ظلت تتعايش وتتساكن مع كل مكونات السلطنة بل جزء أصيل منها وتلعب أدوارا مهمة في رتق النسيج الاجتماعي وتعزيز المصالحات المجتمعية كما كانت تمثل معادلا مهما في تماسك مكونات السلطنة إلا أنها تأثرت تأثيرا بالغا بما اقترفته المليشيا من انتهاكات واضحة إذ اعتبرتها جزءا من قبيلة المساليت وتعاملت معها معاملة العدو حيث مارست في حقها كل الانتهاكات الجسيمة في حق المواطنين المدنيين العزل كالقتل والتشريد وتهجير العديد من القرى والبلدات خاصة في محلية جبل مون (صليعة) وهي غنية بثروات معادن باطن الأرض وتعتبر المليشيا مناطق جبل مون جبل عامر 2

(4)

من الضروري أن نجمل القول عن الاستعادة الوشيكة لمدينة الجنينة لها ابعادا بالغة الاهمية بل واستراتيجية في كل الأصعدة: فعلي الصعيد العسكري الاستعادة تعني قطع طرق الامداد الغربية التي تمثل للمليشيا المنفذ الاقوى والاقرب للعبور إلى داخل السودان عبر الطرق الصحراوية حيث تمثل الجنينة الواقعة على تخوم الحدود بين السودان وتشاد والتي تبعد عن أهم معبر (ادري) مسافة 24 كيلومتر فقط.. فالاستعادة تعني توقف تمرير كل الامدادات العسكرية واللوجستية عبر معبري(ادري) و(ادكونغ).) كما تعني الاستعادة لمدينة الجنينة تهديد مباشرا لمعاقل المليشيا الاخرى في مدن نيالا وزالنجي والضعين مما سيضعف قدرتها على المناورة علاوة على ان حالة التشظي التي لازمت الحواضن الاجتماعية المتماهية مع المليشيا في تلك الانحاء وقد سمع الجميع اللايفات التي تتحدث فيها قيادات وسيطة عن حالة عدم الانسجام بينها وبين قيادات المليشيا من خشم بيت الماهرية الذين لم يمارسوا التضييق على القبائل المتماهية معها فحسب بل حتى على القبيلة الأم للمليشيا (قبيلة الرزيقات) والتي لم يسلم من تجاوزاتها حتى اقرب الاقربين من ناظر عموم قبيلة الرزيقات محمود موسى مادبو والذي تعرض منزله (المنزل التاريخي للنظارة) بمدينة الضعين حيث تم تفتيشه وإطلاق النار على بعض سكانه من أبناء عمومة الناظر بدعوى انهم (فلول) و(كيزان)

(5)

كما تعني استعادة مدينة الجنينة من الناحية الاستراتيجية ربط مناطق السيطرة الممتدة للجيش السوداني من تخوم مدينة الطينة الحدودية مع تشاد حتى مدينة الجنينة على تخوم مقاطعة ادري ويعني ذلك أن الجيش والقوات المشتركة قد احكموا تماما السيطرة على المحور المحور الشمالي الغربي من الحدود مع دولة تشاد كما تمثل استعادة مدينة الجنينة انهاء حالة اللجئو التي لازمت اكثر من نصف سكان المدينة الذين عبروا راجلين الحدود إلى مقاطعتي ادري وابشي وعاشوا اوضاعا صحية وماسوية وغذائية وتعني عودتهم إلى المدينة عودة الحياة إلى دورة الاقتصاد التقليدي لولاية غرب دارفور إذ أن أكثر من ثلثي سكان مدينة الجنينة وضواحيها مزارعون منتجون يرفدون الولاية بالذرة والدخن والخضروات والفواكه والمحاصيل الاخرى ويسهمون في حركة التجارة الحدودية بين السودان وتشاد وافريقيا الوسطى.. كما تمثل استعادة الجنينة من اعادة اعمار المدينة والتي تدمرت بنياتها التحتية في مرافق المياه والكهرباء والمؤسسات الصحية والمؤسسات التعليمية وعلى راسها جامعة الجنينة المنارة الاكبر لحركة الاستنارة والتفاعل مع قضايا المجتمع من خلال كل كلياتها كما ستسهم العودة في اعادة ترتيب النسيج الاجتماعي بين كل مكونات المجتمع وستسهم الاستعادة في تحقيق العدالة الجنائية وذلك بتمكين لجان التحقيق وتقصي الحقائق الوطنية والاقليمية والدولية من استكمال اعمالها القانونية التي من أهم مطلوباتها عدم افلات الجناة من قيادات المليشيا من العقاب فضلا عن تقديم المزيد من الادلة التي ستمكن أجهزة انفاذ القانون من الاضطلاع بادوارها حتى تتطبع الحياة المدنية بالمدينة. عموما إن استعادة مدينة الجنينة لاينتهي عند ولاية غرب دارفور فحسب بل يمتد إلى ان يكون مفتاحا لاجتثاث المليشيا تماما وتشكيل ملامح خارطة جديدة لسودان ما بعد الحرب

إستعادة (داراندوكة) رد اعتبار لقبيلة المساليت التي اغتالتها المليشيا مرات ومرات

علي انجمينا وبانقي قراءة الواقع الجديد

إستعادة الجنينة الوشيكة تضع تماهي مدن زالنجي ونيالا والضعين مع المليشيا في كف عفريت

(6)

لعل استعادة مدينة الجنينة لها ابعاد اخرى لاسيما في محور دول الجوار السوداني على المحور الغربي خاصة مع الجارتين تشاد وافريقيا الوسطى فالجنينة تمثل عمقا استراتيجيا سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا لهاتين الدولتين اللتين بالقطع أن أي تحولات في مسارات الحرب لاسيما في اقليم دارفور إذا ما استكمل الجيش مسيرة قطع تمدد المليشيا واجتثاثها فإن ذلك يعني لانجمينا وبانقي قراءة الواقع الجديد الذي ستفرضه استعادة مدينة الجنينة بعمقها الاستراتيجي لاسيما ان القاصي والداني يعلم الادوار التي لعبتها تشاد وافريقيا الوسطى إلى حد ما في إطالة أمد الحرب الماثلة حيث كانتا منطلقا لكل عمليات الامدادات العسكرية واللوجستية ومعبرا لدخول المرتزقة المشاركين مع المليشيا في الحرب الماثلة وذلك يعني أن أي قراءة خاطئة للواقع الجديد ربما يعصف بل يحدث اختراقات في انجمينا وبانقي لأن النظامين الحاكمين في تشاد وافريقيا ربما تعصف بهما عواصف المتغيرات التي ستحدث بعد استكمال الجيش عمليات إقصاء المليشيا تماما ذلك أن الشعبين التشادي والافريقي أوسطي سوف لن يحتملا نظامين لا يجيدان القراءة الصحيحة للأحداث من حولهما

(7)

في تقديري أن استعادة (داراندوكة) (الجنينة) لا يمثل استعادة لولاية غرب دارفور ولا لاقليم دارفور فحسب بل هو استعادة للدولة السودانية التي حاولت المليشيا استهدافها بهذه الحرب الماثلة ولكن لم تستطع ان تصل لها لصمود الشعب السوداني والجيش السوداني والمتستنفرين البواسل الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل أن يبقى الوطن شامخا منتصرا وكأننا بالشاعر المجيد محمد مفتاح الفيتوري قد عاد بيننا الآن ليعيد تاريخ (داراندوكة) والذي قال

يا شرفة التاريخ يا راية منسوجة
من شموخ النساء وكبرياء الرجال.

الزيوت المكررة.. خطر يهدد حياة الناس

عامل يكشف أسرارا مخيفة حول مطاعم الأسماك

تـزداد المخاطـر الصحيـة الناتجـة عـن الاسـتخدام المتكـرر لزيـوت الطعـام بالعديـد مـن الكافتريـات والمطاعـم التجاريـة مـع ارتفـاع أسـعار المـواد التموينيـة، وتبـدو المخاطـر واضحـة للعيـان مـن خلال الكـثير مـن المطاعـم المتخصصـة في بيـع الأسـماك التـي بـدأ أنهـا لا تتحـرج مـن اسـتخدام زيـت التحـمير بشـكل مكـرر لأيـام عديـدة الأمـر الـذي يشـكل خطـرا كـبيرا على صحـة الإنسـان.

الخرطوم - هيثم السيد

غلاء الأسعار ليس مبررا للتهاون بصحة الإنسان ولابد من تكثيف الرقابة

خطر القلي المتكرر للزيت يكمن في أنه بعد إرتفاع درجة حرارة الزيت للقيام بعملية التحمير ومع إرتفاع الحرارة تكون هناك عملية ما فوق الاكسدة، ناهيك عن زيادة الضرر خاصة وأن القلي يتم في أوان حديدية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحتمالية الإصابة بالسرطان، بالإضافة الى أمراض الجهاز الهضمي وتقرح المعدة.

كما أن القلي المتكرر وارتفاع حرارة الزيت يؤدي إلى تكسر الروابط الكربونية لسلاسل الدهن مما يؤدي الى تكون الجذور الحرة وهي مركبات أقل طولا في السلاسل الكربونية مثل الالدهيدات والكيتونات وهذه لها أضرار وخيمة على صحة الإنسان وتعد من مسببات السرطان بشكل تراكمي، واستخدام زيت القلى يضعف المناعة ويسبب العديد من الأمراض خاصة للأطفال

الزيت الأسود:

قمنا بجولة في أسواق العاصمة بالتركيز على العديد من مطاعم الأسماك، حيث لاحظنا تحول لون الزيت إلى (الأسود)، وبعد التحقق من بعض الأمور وجدنا أن غالبية المطاعم تحتفظ بزيت القلي إلى اليوم التالي، ولا يتم تجديده اطلاقا، فقط عندما تقل كميته على الصاج تتم زيادته.

أسرار خطيرة:

عامل بأحد المطاعم بسوق الموردة امدرمان أسر لنا بمعلومات خطيرة تتعلق باستخدام زيوت الطعام، وقال إن المطعم الذي يعمل به يغير الزيت كل أربعة أيام، في حين انه يصبح غير صالح للاستعمال منذ اليوم الأول، وذلك لأن عملية القلي تبدأ من الساعة 9 صباحا وتستمر حتى الظهر، وأشار إلى أنه يتم استخدام الحطب في التحمير، وتزيد بذلك درجة احتراق الزيت المستخدم في القلي، وأضاف نحن العمال بنجيب فول وسلطة عشان نفطر بيها، ومرات بنعمل فتة فول، وبنتجنب أكل السمك خوفا من مخاطر الزيت.

لا رقابة صحية:

وخلال جولتنا في مطاعم الأسماك بالعاصمة لاحظنا تردي مستوى النظافة في أماكن أعداد الطعام ،وغالبية المحال تستخدم أحواض بلاستيك لغسل السمك، والصحيح هو أن يتم الغسل في حوض ماء متجدد (ماسورة)، وهناك مطاعم لاتوجد بها مواسير أصلا، وبالنسبة لمياه الشرب فانها موضوعة في حفاظات وبراميل مفتوحة يغرف منها الماء عبر أكواب بلاستيك و(كور) ألمونيوم

أمراض خطيرة:

التغيرات الكيميائية التى تحدث نتيجة تكسير الزيت أثناء الغليان وتأكسده ينتج عنها بحسب خبراء في مجال الأطعمة مواد تعتبر (شوارد حرة) ضارة بالصحة العامة تزيد من معدلات السرطانات وأمراض القلب وتنقص المناعة وتزيد من الحساسية التنفسية الشاملة وضيق المجاري الهوائية، وتحدث الأضرار سواء بتناول هذه الأطعمة أو استنشاق رائحتها، ومع كل هذه المخاطر نجد الناس يقبلون على مطاعم الأسماك بإعداد كبيرة دون وعي أو انتباه لمخاطرها

غلاء أسعار الزيوت:

يقول حسن عبدالله صاحب مطعم سمك أن هناك مطاعم تكرر أستخدام الزيوت، وذلك بسبب أرتفاع أسعاره الزيوت بشكل خرافي خلال الأسابيع الماضية، حيث أن سعر جركانة زيت البذرة 36 رطل التي كانت بي 140 ألف جنيه، الآن أصبح سعرها 240 ألف، بزيادة مائة ألف جنيه، هذا الوضع يجعلك أمام أمرين، أحلاهما مر، لذلك يلجأ بعض أصحاب المطاعم لاعادة استخدام الزيت أكثر من مرة.

أهمية الرقابة:

تبقى صحة الإنسان وسلامته هي الأهم، لذلك لابد من تكثيف الرقابة الصحية والمواصفات لفحص زيوت المطاعم بصورة دورية لضمان صحتها وصحة المواطن، ومسألة غلاء أسعار الزيت ليس مبررا للتهاون بحياة الناس،ولكن المهم في الأمر هو الوازع الديني المتعلق بالكسب الحلال لدى أصحاب المطاعم، لأن الواجب يحتم عليهم عدم الغش في الأغذية والمشروبات لأنه أشد خطورة حيث يمس صحة الإنسان مباشرة، وقد تظهر آثاره بعد فترة أو تصيب الفئات الأضعف دون غيرها

نفذوا وقفات إحتجاجية مطلبية تحت شعار.. إلى متى؟

العاملون بشركة مطارات السودان يلوحون بالإضراب

نظم العاملون بشركة مطارات السودان المحدودة الأربعاء 27 أغسطس المنصرم بمطارات البلاد المدنية وقفات إحتجاجية مطلبية ملوحين بالإضراب الشامل بكل مطارت البلاد في حالة عدم الإستجابة لمطالبهم التي وصفوها بالمشروعة.. فكيف تفاقمت هذه القضية حتى وصلت لهذه المرحلة؟.. وما طبيعة مطالب العاملين التي يطالبون بها؟.. ولماذا لم تستجب الإدارة لها رغم مرور فترة طويلة قبل وصول القضية لمرحلة الوقفات الإحتجاجية؟.. وما هي الآثار السالبة والوخيمة على المطارات وحركة الطيران بصفة خاصة في حالة تنفيذ الإضراب؟.. التحقيق التالي يسلط الضؤ على هذه القضية الهامة التي تمس حوالي 2000 من العالمين ومن خلفهم آلاف الأسر

تحقيق - التاج عثمان

المدير العام يخاطب الوقفة المطلبية للعاملين بالخرطوم

مهام الشركة:

شركة مطارات السودان المحدودة، هي الجهة المسؤولة عن إدارة وتشغيل وصيانة مطارات السودان.. في السابق كان إسمها شركة مطارات السودان القابضة، وكانت تتبع لها 5 شركات، تم دمجها لتصبح شركة محدودة واحدة بهدف تقليص الصرف والترهل الإداري، ولفصل الجسم الرقابي عن الجسم التشغيلي حسب موجهات منظمة الطيران المدني.. تأسست سنة 2012، وتعد العمود الفقري لخدمات المطارات في جميع ولايات البلاد.. والشركة لا تملك الطيران، حيث ان سلطة الطيران المدني هي الجسم الرقابي، بينما شركة مطارات السودان هي الجسم التشغيلي والخدمي، والجهات الإشرافية لها هما وزارة الدفاع، ووزارة المالية.. المدير العام الحالي الفريق، سرالختم بابكر الطيب، المكلف منذ نوفمبر 2019.. وقبل الخوض في تفاصيل القضية الماثلة اليوم، نورد مهام الشركة والتي تتلخص في النقاط التالية

- تخطيط المطارات، والتصميم المعماري لمكونات المطار
- صيانة المدرجات والصالات وأجهزة المسح الضوئي
- تقديم الإستشارات الفنية للخدمات الإلكترونية المتمثل في نظام طلب تراخيص الأفراد والعربات والآليات، ونظام طلب وتعديل وإلغاء الرحلات، والتقديم لعطاءات العمل في المطارات

مطالب العاملين:

إستطلعت (أصداء سودانية) آراء عدد من العاملين بالشركة عن طبيعة المطالب والحقوق التي يطالبون بها، فاجابوا: في مقدمة مطالبنا تحسين شروط الخدمة ومراجعة الهيكل الراتبي، وهو ضرورة ملحة وليست مجرد مطلب رفاهي، خاصة ان هناك بعض المؤسسات والهيئات العامة الأخرى قامت بتعديلات على هياكلها المالية، او تقديم حوافز إستثنائية لمواجهة الظروف الإقتصادية الراهنة المعروفة للجميع، حيث يبلغ متوسط الأجور بالشركة في حدود 250 ألف جنيه سوداني في الشهر، وهي لا تغني ولا تسمن من جوع.. وكلما أثرنا هذا الملف فإننا نصطدم بإسطوانة الإدارة المشروخة: (عدم تكوين مجلس إدارة للشركة)، بإعتبار ان إجازة أي تعديلات تتعلق بشروط الخدمة او المزايا المالية تدخل ضمن إختصاصات مجلس إدارة الشركة.. وفي نظر كثير من العاملين فإن هذا المبرر عبارة عن (فزاعة) تستند عليها الإدارة لتجميد الملف دون تقديم حلول او بدائل عملية أخرى، فهل يجوز ان تظل حقوق ومطالب مئات العاملين رهينة لعدم إكتمال الهيكل الإداري للشركة؟.. وهل توجد في القوانين واللوائح ما يسمح بإتخاذ تدابير مؤقتة عبر الجهات الإشرافية او وزارة المالية، او السلطات المختصة إلى حين تشكيل مجلس الإدارة؟

ومن مطالب العاملين الأخرى، والتي أثارت إستياءهم - حسب قولهم - إيقاف الخدمة العلاجية رغم إستمرارها في مؤسسات أخرى لا تتمتع بطبيعة الإيرادات التي تتمتع بها شركة المطارات.. بجانب الإجراءات التي وصفوها بـ(التعسفية) المتمثلة في تخفيض القوى العاملة بهدف تقليص الإعاشات المخصصة للمداومين، ما ترتب عليه زيادة الضغط على العاملين المتبقين في مواقع العمل، في وقت تشهد فيه المطارات توسعا ملحوظا في الحركة التشغيلية ومتطلبات الخدمة.. بجانب تقليص بنود مهمة للعمل تشمل إيقاف حصص الوقود المخصصة لترحيل العاملين من وإلى مواقع العمل، وتقليل عدد المتحركات المستخدمة في الترحيل، وتراجع مستوى الوجبات المقدمة للعاملين في ظروف تشغيلية إستثنائية تتطلب دعماً أكبر لا مزيد من التقشف.. هنا يتسائل عدد من العاملين

هل تهدف هذه السياسات التعسفية إلى حماية المؤسسة وضمان إستمراريتها المالية، ام انها تهدف لتقديم صورة إدارية ناجحة امام الجهات العليا بما يعزز فرص الإستمرار والبقاء في مواقع القيادة؟.. فالتوفير في حد ذاته لا يعد إنجازا إذا تحقق على حساب العاملين، كما ان الإدارة الناجحة لا تقاس فقط بحجم المصروفات التي حققتها، بل بقدرتها على المحافظة على الكفاءات ورفع الروح المعنوية للعاملين داخل المؤسسة، فالأرقام وحدها لا تصنع النجاح، بل يصنعه العاملون الذين يقفون خلف تلك الأرقام.. وإذا كانت الشركة تمر فعلا بظروف إستثنائية تستوجب ضبط الإنفاق وترشيده، فالعدالة المؤسسية تقتضي توزيع أعباء تلك السياسات بصورة متوازنة على جميع مستويات المؤسسة، لا ان يتحول العاملون إلى الحلقة الأضعف والوسيلة الاسهل لتحقيق الوفورات المالية.. فإلى متى يستمر العاملون دفع فاتورة التقشف المزعومة هذه؟

موظف: العاملون صبروا بما يكفي.. إنما للصبر حدود

الوقفات المطلبية:

الوقفات الإحتجاجية المطلبية إنتظمت يوم الأربعاء الموافق 27 أغسطس بمطارات الأبيض، ودنقلا، والخرطوم، وبورتسودان، وأشار العاملون في وقفة الخرطوم: الوقفة المطلبية ليس الهدف منها البحث عن خصومة مع الإدارة او مواجهة مع شخص بعينه، بل ان العاملين خرجوا وتجمعوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة والمستحقة لهم، وهم يريدون ان تحاورهم الإدارة لا ان تحاسبهم، فخلف كل موظف يطالب بحقه أسرة تنتظر راتبه، في ظل الإلتزامات التي تتراكم، والاحلام المؤجلة

وخاطب وقفة الخرطوم المدير العام لشركة مطارات السودان المحدودة، فريق مهندس مستشار، سر الختم بابكر الطيب، بقوله: أعلموا أنني واحدا منكم، وحاسي بمشاكلكم، ومطالبكم، وكل ما وعدت به سوق يتم تنفيذه.. لكن لدى مطلبين أثنين، هما: عدم شخصنة المؤسسة في شخص.. والثاني، أطلب منكم ان تصبروا، فجميع المطالب مقدور عليها

إنما للصبر حدود:

مصطفى سليمان مرزوق إبراهيم، الموظف بالشركة، علق على كلمة المدير العام في الوقفة المطلبية للعاملين بالشركة بالخرطوم بقوله: اتفق تماما مع ما ذكره المدير بعدم شخصنة المؤسسة، فالمؤسسة اكبر من الأشخاص وأبقى من المناصب، لكن

تحسين شروط الخدمة ومراجعة الهيكل الراتبي أهم مطالب العاملين

المدير: يجب عدم شخصنة المؤسسة في شخصي.. وأطالبكم بالصبر

السؤال هنا، لماذا ومن الذي جعل العاملين يختزلون المؤسسة في شخص المدير العام؟.. واقولها صراحة آن جزءا كبيرا من هذه الصورة تنتج عن النهج الإداري نفسه والذي يمكن تسميته بـ(سياسة الرجل الواحد)

اما مطلب المدير للعاملين بالصبر، فأعتقد ان العاملين ليسوا في حاجة إلى من يوصيهم بالصبر، فقد صبروا بما يكفي وربما أكثر مما ينبغي.. صبروا على تأخر مستحقاتهم، وصبروا على الظروف الإقتصادية القاسية، وصبروا على تراجع قيمة أجورهم امام التضخم، وصبروا على أعباء المعيشة والتعليم ورسوم الدراسة.. وصبروا على النزوح، وصبروا على العمل في ظروف إستثنائية، وصبروا على ملفات ما زالت تنتظر المعالجة.. ولو كانت هناك جائزة عالمية للصبر في بيئة العمل لكان العاملون بشركة مطارات السودان المحدودة أحق الناس بالفوز بها.. لكن نقولها للمدير: (إنما للصبر حدود)

آثار الإضراب:

ما هي الآثار المترتبة المتوقعة على منظومة الطيران المدني والمطارات وحركة المسافرين في حالة تنفيذ الإضراب.. يمكن تلخيصها في النقاط التالية

- إضطراب حركة الرحلات الجوية وتأخرها وإلغاء بعض الرحلات
- تراجع الطاقة التشغيلية للمطارات، وتأثر بعض الخدمات الأساسية
- تكدس المسافرين وإضطراب إجراءات السفر والوصول
- خسائر مالية لشركات الطيران نتيجة التأخير والإلغاء وإعادة جدولة الرحلات
- إنخفاض إيرادات المطارات والدولة المرتبطة بحركة الطيران والخدمات المقدمة للمسافرين والناقلات
- إحتمال تأثر حركة الشحن الجوي والخدمات المرتبطة بها
- زيادة الضغط على المطارات والناقلات البديلة في حال تحويل بعض الرحلات
- تضرر ثقة شركات الطيران الأجنبية والمسافرين في إستقرار بيئة التشغيل
- إلحاق الضرر بصورة قطاع الطيران المدني السوداني، في وقت يسعى فيه إلى إستعادة نشاطه وتعزيز حركة الطيران

المحرر:

نتمنى إحتواء هذه القضية بالسرعة المطلوبة،حيث ان تداعياتها في حالة تنفيذ الإضراب، تضر كثيرا بالبلاد وسمعة الطيران والمطارات السودانية.ونتمنى الا تصل القضية لهذه المرحلة.. وبدوري أتسائل: هل سيظل غياب مجلس إدارة شركة المطارات السودانية المحدودة مبررا كافيا لتجميد تحسين شروط خدمة العاملين بالشركة؟.. فالمرحلة الحالية تفرض البحث عن حلول إستثنائية تتناسب مع إستثنائية الظروف التي تمر بها البلاد

الوقفة الإحتجاجية المطلبية بمطار دنقلا

العاملون بمطار الابيض أثناء الوقفة المطلبية

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

البرهان قطع قول كل خطيب ويعلنها ناصعة لاشية فيها

* لا يمكن أصدق أن أمثال نشطاء قحت يمكن أن يخدعوا (قائد متمرس) مثل الفريق أول البرهان الذي (عركته) ميادين القتال ويجيد (الرماية) التي لا تخطئ هدفاً، ولكن يمكن أن نصدق ونقول أن الحكاية كانت (ثقة مجانية) منه ومن القيادة العسكرية تم منحها لمن لا يستحقها، أو ربما كان الأمر (طعماً) لإختبار (وطنية) هؤلاء النشطاء و(حداثتهم) السياسية التي لا تذهب بهم لأبعد من (أقدامهم)، ثم ما كانوا يتمتعون به من (ضجيج أرعن) أثار الغبار في الساحة الوطنية ومنع (رؤية الأشياء) على حقيقتها، فظن الكثيرون (إثماً) أن القبة تحتها (فكي) فإذا بالكثرة الغالبة من شعبنا يفهمون أنهم وقعوا في حبال (كفوات) بينها وبين الكفاءة السياسية (بعد المشرقين).. فكان حينها لابد من تصحيح تلك (الأخطاء) من خلال قرارات (أكتوبر الشهيرة) التي أعادت القحاتة لحجمهم الطبيعي بعد (إنتفاخ) وحمل (كاذب).. والان فإن السيد البرهان قد فهم (اللعبة) في كلياتها، من خلال تفاصيل يوميات الحرب والسقوط الوطني الذي تطبع به شتات قحت، فكان لابد له أن (يتهندم) بهذا الزي العسكري الوطني، ويطلق العنان (للسانه) بهذا الصدق و(الإنحياز) للوطن والشعب، وهو (يقاتل) المليشيا بهذه الشراسة و(الثبات) ويرسل في كل يوم رسائل ناصعة (لاشية فيها) لهؤلاء (الشراذم) الذين (تواطأوا) مع التمرد وناصروه

* البرهان ركل بكل قوة الدعوات التي تخرج من هنا وهناك وتنادي بتفويضه (رئيساً للجمهورية)، فهذه الدعوات أصلاً (لا قيمة لها) في وقت يقود فيه الرجل حرباً ضد (اخطر مؤامره) على وطنه وشعبه ويحقق فيها (إنتصارات متتالية) وقد أعطاها كل (زمنه وانتباهته)، وكان يجب ألا يشغلوه بمثل هذه الدعوات (الجوفاء) فهو اصلاً حاصل على (التفويض) من الشعب وعلى رأس الدولة، وفي جيبه (سلاحة) ويلبس (الكاكي)، فهذا (أعظم وأفضل) كرسي رئاسة دخل به التأريخ الوطني (الخصيب)، وهاهو الآن بلسانه (يقطع) قول كل (خطيب) ويقول لهم أن الوقت للقتال ولا حاجة له برئاسة فتلك زمانها يخرج من (صناديق الإنتخابات)، ويمكن حينها أن يترشح للرئاسة إن هو ارادها وسيحالفه الفوز بلا منافس. فاتركوا الرجل يدير معركته بهذا التجرد والثبات، فلا فيمة لرئاسة والدماء ما تزال (تسيل) والتامر الخارجي (يتشكل) كل يوم في وجه جديد، وستأتي الإنتخابات (مشرقة ووضيئة) عندما يتم تنظيف الوطن من أوباش التمرد وأذنابه العملاء

* تلكم الحقائق ناصعة البياض يضعها البرهان علي (صدر التأريخ) بين ايادي الشعب ويعلنهم بأن (الأهم الآن) توفير الخبز والدواء والكهرباء ومحاربة الأمراض، وان تجتمع الأمة على (كلمة سواء) تحت راية جيشهم القومي الذي يقاتل من أجل (سيادة وعزة) البلد، ثم هو (يبرئ) الجيش من أي علاقات حزبية، فالشعب هو (حزبة) وأمانة حفظ البلد (وظيفته)، والنصر قادم بحول الله مهما أدلهم ليل التامر

سنكتب ونكتب.

موطئ قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

السودان.. معركة التقارير

* تتوزع الحرب الحديثة على ساحات متعددة، تمتد من ميدان القتال إلى أروقة المؤسسات الدولية ومنصات الإعلام ودوائر القانون والدبلوماسية. وفي هذه المساحات تتشكل توصيفات للوقائع والمسؤوليات، وتُبنى سرديات عن الحرب وأطرافها، ثم تتراكم في التقارير والتحقيقات والوثائق حتى تصبح جزءاً من الطريقة التي ينظر بها العالم إلى الصراع، وقد تجد طريقها لاحقاً إلى العقوبات والقرارات والمواقف السياسية وملفات المساءلة.. والسودان يقف اليوم أمام هذا المستوى من الحرب بصورة يصعب تجاهلها

* فخلال فترة متقاربة، برز تقرير بعثة الأمم المتحدة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن السودان، ورشحت معلومات مهمة عن تقرير فريق الخبراء المعني بالسودان ودارفور، ثم جاء التحقيق الصحفي الذي نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) بشأن اتهامات باستخدام القوات المسلحة السودانية أسلحة كيميائية، بالتزامن مع تحقيق آخر نشرته (واشنطن بوست) في القضية نفسها.. هذه المواد مختلفة في طبيعتها ومصادرها ووزنها القانوني؛ ومن الخطأ وضعها جميعاً في سلة واحدة.. تقرير صادر عن آلية أممية ليس كتحقيق صحفي، والمعلومة الاستخبارية ليست دليلاً قضائياً بمجرد نشرها، والاستنتاج الحقوقي له معايير تختلف عن الإثبات أمام المحاكم.. لكن الخطأ المقابل هو التعامل معها باعتبارها أخباراً عابرة يمكن الرد عليها ببيان ثم الانتقال إلى غيرها فهذه، في مجموعها، معركة قانونية ودبلوماسية ومعلوماتية موازية للمعركة العسكرية

* وخطورة هذه المعركة أن التقارير لا تعيش منفردة؛ فالمعلومة التي ترد اليوم في تقرير حقوقي قد تنتقل غداً إلى وثيقة أممية، ومنها إلى مداولات مجلس الأمن، أو إلى قرار عقوبات، أو ملف قضائي، أو موقف تتبناه دولة في علاقاتها مع السودان. ومع تكرار الاستشهاد بها تتحول بعض الاستنتاجات، صحيحة كانت أم ناقصة، إلى مرجعيات مستقرة يصعب تفكيكها بعد ذلك.. ولذلك فإن معركة التقرير تبدأ قبل كتابته، ولا تنتهي عند نشره

* تقرير بعثة تقصي الحقائق يقدم مثالاً واضحاً فهو يتناول الانتهاكات التي شهدتها الحرب، ويشير إلى أدوار الإسناد الخارجي وشبكات التسليح والمرتزقة والتقنيات العسكرية المتقدمة، وفي الوقت نفسه يضع القوات المسلحة والدعم السريع في مواضع متعددة داخل إطار واحد للمساءلة عن الانتهاكات.. وهنا تظهر واحدة من أهم الإشكاليات التي ينبغي للدولة السودانية أن تتعامل معها قانونياً ودبلوماسياً: التمييز بين القوات المسلحة باعتبارها مؤسسة رسمية للدولة تخضع لقواعد القانون الدولي والتزامات الدولة، وبين قوة مسلحة تمردت على مؤسساتها؛ مع التأكيد في الوقت نفسه أن الصفة الرسمية لا تمنح حصانة من التحقيق في أي انتهاك يثبت ارتكابه

* أما تقرير فريق الخبراء المعني بالسودان، فإن أهميته تتجاوز رصد العمليات العسكرية في دارفور.. المعلومات التي رشحت عنه تذهب إلى شبكات الإمداد والتمويل والتسليح، وحركة الطائرات، والمرتزقة الأجانب، والمسارات العابرة للحدود التي أسهمت في استمرار قدرة الدعم السريع على القتال.. وهذه مادة شديدة الأهمية للسودان، لأنها تنقل قضية التدخل الخارجي من الخطاب السياسي إلى مجال يمكن توثيقه فنياً وقانونياً وربطه بنظام العقوبات وحظر السلاح المفروض على دارفور.. ثم يأتي ملف الأسلحة الكيميائية، وهو الأخطر من حيث طبيعة الاتهام

* ما نشرته (نيويورك تايمز)، وما تزامن معه من تحقيق لـ(واشنطن بوست)، يتضمن مزاعم شديدة الخطورة تتصل بتطوير وإنتاج واستخدام ذخائر قيل إنها تعتمد على الكلور، مستنداً إلى وثائق وتسجيلات ومواد قيل إنها حصلت عليها جهات استخبارية.. وقد نفت القوات المسلحة السودانية هذه الاتهامات.. وهنا تحديداً لا يكفي النفي السياسي وحده، كما لا يجوز اعتبار ما نشرته الصحافة حكماً قضائياً أو إثباتاً نهائياً للوقائع.. الاتهام باستخدام سلاح كيميائي يمس التزامات السودان الدولية وسمعة مؤسساته العسكرية وعلاقاته الخارجية، وقد تترتب عليه عقوبات وآثار قانونية وسياسية طويلة المدى.. ولذلك ينبغي أن يكون الرد في مستوى الاتهام: قانونياً، وفنياً، وموثقاً، ومسنوداً بخبراء في الأسلحة الكيميائية والقانون الدولي، وبالتعامل المؤسسي مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والآليات الدولية المختصة.. فالاتهامات بهذه الخطورة لا تُدحض بالشعارات، كما أنها لا تثبت بمجرد النشر؛ الفيصل فيها هو الدليل القابل للفحص والتحقق وفق المعايير القانونية والفنية المعتمدة.. وهنا نصل إلى أصل المشكلة السودان يحتاج إلى الانتقال من سياسة الرد على التقارير إلى سياسة إدارة ملف التقارير

* فالدولة التي تنتظر صدور التقرير حتى تكتشف ما يحتويه تبدأ المعركة متأخرة.. والمطلوب في تقديري إنشاء (وحدة وطنية للتوثيق والاستجابة القانونية الدولية)، تعمل بصورة دائمة ولا ترتبط بأزمة أو تقرير بعينه، وتضم ممثلين وخبراء من الخارجية والعدل والمؤسسات العسكرية والأمنية والجهات المختصة بحقوق الإنسان والقانون الدولي والتوثيق والإعلام

ولا ينبغي أن تكون هذه الوحدة لجنة تنسيقية موسمية، وإنما غرفة عمل وطنية محترفة تتابع ما يُعد عن السودان منذ مرحلة جمع المعلومات، وتتواصل مع لجان التحقيق وفرق الخبراء والمنظمات الدولية، وتقدم الوثائق والأدلة، وتراجع الادعاءات، وتصحح المعلومات غير الدقيقة قبل تحولها إلى استنتاجات مستقرة في الوثائق الدولية، ثم تتابع ما يترتب على تلك الوثائق بعد صدورها قانونياً ودبلوماسياً وسياسياً وإعلامياً

* ويحتاج السودان، بالتوازي، إلى بناء أرشيف وطني احترافي للحرب وقاعدة بيانات مركزية تحفظ صور الأقمار الصناعية، ومسارات الطيران والإمداد، وأرقام الأسلحة والذخائر المضبوطة، وشهادات الضحايا، وحركة المرتزقة، والبيانات المالية، واستهداف المستشفيات ومحطات الكهرباء والمياه والمنشآت المدنية، وكل ما يمكن أن يتحول من رواية سياسية إلى دليل قابل للفحص والإسناد القانوني.. فالفارق كبير بين أن تقول الدولة إن تدخلاً خارجياً وقع، وبين أن تضع أمام جهة دولية مسار طائرة، ورقم شحنة، وصورة قمر صناعي، وشهادة موثقة، وتسلسلاً زمنياً يمكن التحقق منه

* والتواصل المهني مع المؤسسات الدولية يمثل في ذاته إحدى أدوات حماية السيادة؛ فالدولة الواثقة من ملفها تدخل هذه المؤسسات بأدلتها ومحاميها وخبرائها، وتجادل داخلها، وتطالب بتصحيح الأخطاء، وتستخدم ما يصدر عنها عندما يدعم قضيتها، وتعترض وفق الإجراءات القانونية عندما ترى انحرافاً أو نقصاً في المعلومات.. وهناك جانب آخر لا يقل أهمية: الفراغ المعلوماتي لا يبقى فارغاً.. فإذا غابت الدولة عن مساحات جمع المعلومات والتحقيق والتوثيق، حضرت فيها روايات أخرى، وقد تتحول بمرور الوقت وكثرة الاستشهاد بها إلى المادة التي تُبنى عليها التقديرات والمواقف

* من يزود الباحثين بالمعلومات؟ من يتواصل مع الصحفيين الدوليين؟ من يقدم الخرائط والأرقام والشهادات والوثائق؟ ومن يترك فراغاً معلوماتياً يملؤه الآخرون بروايتهم؟

في الحروب الحديثة، من يصل إلى مؤسسة التحقيق قبل غيره، وبمعلومات أكثر تنظيماً وقابلية للتحقق، يمتلك أفضلية حقيقية في تشكيل السردية الدولية. ولهذا فإن الحضور المبكر والمهني للدولة لا يقل أهمية عن جودة ردها بعد صدور التقرير

* ولهذا فإن التقارير الثلاثة، على اختلاف طبيعتها ودرجات حجيتها، تحمل رسالة ينبغي أن تُقرأ جيداً في الخرطوم: السودان يخوض اليوم حرباً في الميدان، لكنه يخوض بالتوازي حرباً على تعريف ما حدث في ذلك الميدان.. والانتصار العسكري، مهما بلغت أهميته، لا يكفي وحده إذا خسر البلد معركة الوثيقة والرواية والتوصيف القانوني.. كما لا ينبغي للسودان أن يترك للآخرين وحدهم مهمة كتابة السجل الدولي لحربه؛ لأن المعركة في نهاية المطاف لن تكون فقط حول ما حدث، وإنما حول كيف سُجل ما حدث، ومن نُسبت إليه المسؤولية، وأي رواية ستبقى في الوثائق الدولية بعد أن تصمت المدافع فالدول تدافع عن حدودها بالجيوش، لكنها تدافع عن شرعيتها وحقوقها أيضاً بالوثيقة، والقانون، والدبلوماسية، والدليل

لجنة تهيئة الحوار والآلية الخماسية.. هل يقترب السودان من (طاولة الحل)؟

عمرو خان

* تجتمع لجنة تهيئة الحوار السوداني مع الآلية الخماسية خلال الأسبوع الجاري، في اجتماع يأتي في توقيت بالغ الحساسية بالنسبة إلى مسار الأزمة السودانية، وفي ظل حالة من الاهتمام الإقليمي والدولي المتزايد بالمبادرة التي طرحتها اللجنة باعتبارها محاولة لإعادة ترتيب المشهد السياسي السوداني وتهيئة الأرضية اللازمة لحوار يمكن أن يقود إلى تسوية تتجاوز منطق الحرب والاستقطاب

* ولم يأتِ الترحيب الذي حظيت به اللجنة من فراغ؛ فقد بدا واضحاً خلال الفترة الماضية أن هناك رغبة لدى عدد من الأطراف الإقليمية والدولية في التعامل مع أي مبادرة سودانية يمكن أن تفتح نافذة للحوار، خصوصاً بعد أن أثبتت مسارات الوساطة السابقة محدوديتها قدرتها على إنتاج اختراق حقيقي ينهي الحرب التي دخلت عامها الرابع، وأصبحت تداعياتها تتجاوز الداخل السوداني إلى الإقليم والمجتمع الدولي

* ومن هنا تكتسب جلسة لجنة تهيئة الحوار مع الآلية الخماسية أهميتها؛ فهي ليست مجرد لقاء بروتوكولي بين جهة سودانية ومؤسسات دولية وإقليمية معنية بالأزمة، وإنما اختبار مبكر لمدى قدرة اللجنة على تحويل حالة الترحيب السياسي إلى دعم عملي لمسار الحوار.. لكن ماذا ينتظر من هذا الاجتماع؟

* السؤال الأهم ليس ما إذا كانت الآلية الخماسية ستعلن تأييدها للجنة، وإنما ماذا يمكن أن تقدم هذه الآلية للجنة، وماذا تستطيع اللجنة في المقابل أن تقدم للمجتمع الدولي والإقليمي؟ المطلوب أولاً هو بناء تفاهم واضح حول مفهوم الحوار نفسه.. فالأزمة السودانية لم تعد أزمة خلاف سياسي تقليدي يمكن حلها بمجرد جمع القوى السياسية حول طاولة واحدة.. هناك حرب، وقوات مسلحة، ومصالح إقليمية، وملفات إنسانية واقتصادية وأمنية، وانقسامات اجتماعية عميقة خلقتها سنوات الحرب.. ولذلك فإن أي حوار لا يبدأ بتحديد طبيعة الأزمة وأطرافها ومراحل معالجتها سيكون معرضاً لإعادة إنتاج الخلاف بدلاً من حله

* ومن المتوقع أن يكون ملف ملكية السودانيين للحل حاضراً بقوة في الاجتماع.. وهذه نقطة شديدة الأهمية؛ لأن أحد أبرز أزمات المبادرات السابقة كان انتقال مركز صناعة الحل تدريجياً من الداخل السوداني إلى غرف الوساطة الخارجية.. المطلوب هذه المرة أن تكون الآلية الخماسية داعماً للحوار السوداني، لا بديلاً عنه، وأن تساعد اللجنة في بناء المسار لا أن تفرض عليها مساراً جاهزاً

وفي المقابل، تحتاج لجنة تهيئة الحوار إلى تقديم تصور أكثر وضوحاً بشأن المرحلة التالية.. فنجاحها حتى الآن في جذب الاهتمام السياسي لا يكفي وحده. عليها أن تجيب عن أسئلة صعبة: من هم أطراف الحوار؟ وما معايير المشاركة؟ وهل الحوار سياسي فقط أم شامل؟ وكيف سيتم التعامل مع القوى التي ترفض الجلوس إلى الطاولة؟ وما موقع القوى المدنية والمجتمعية والشباب والنساء والنازحين واللاجئين؟ وكيف يمكن الفصل بين الحوار الذي يبحث مستقبل الدولة وبين الترتيبات الخاصة بإنهاء الحرب؟ هذه الأسئلة هي التي ستحدد ما إذا كانت اللجنة قادرة على الانتقال من مرحلة تهيئة الحوار إلى مرحلة إدارة الحوار

* والأهم من ذلك أن الاجتماع يمكن أن يمثل فرصة لتوحيد الرؤية الدولية والإقليمية تجاه المسار السوداني.. فالتعدد الكبير في المبادرات، رغم حسن نوايا بعضها، خلق في أوقات كثيرة حالة من التنافس بين الوسطاء بدلاً من التكامل بينهم. وإذا نجحت اللجنة في الحصول على دعم واضح من الآلية الخماسية لمسار سوداني موحد، فقد يكون ذلك بداية لتقليص مساحات التناقض بين المبادرات المختلفة.. لكن هناك اختباراً آخر لا يقل أهمية: الحرب نفسها

* فلا يمكن بناء حوار سياسي جاد بمعزل عن التطورات العسكرية والميدانية.. وكلما تغيرت موازين القوى على الأرض، تغيرت معها حسابات الأطراف السياسية. ولذلك فإن نجاح اللجنة يتطلب التعامل مع المسار السياسي باعتباره جزءاً من عملية أوسع تشمل وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وفتح الممرات الإنسانية، وإعادة بناء الثقة بين الأطراف

* وهنا تحديداً يمكن أن تلعب الآلية الخماسية دوراً مؤثراً، إذا انتقلت من إصدار البيانات إلى ممارسة ضغط سياسي ودبلوماسي متناسق على الأطراف السودانية والدول المؤثرة في الأزمة.. فالسلام في السودان لن تصنعه البيانات وحدها، كما أن الحوار لن ينجح بمجرد الإعلان عن النوايا الحسنة

* الاختبار الحقيقي للجنة هو قدرتها على إنتاج قواعد للحوار قبل إنتاج مخرجاته.. وهذا يعني أن الاجتماع المرتقب ينبغي ألا ينتهي ببيان ترحيب جديد، وإنما بتفاهمات محددة حول الخطوات المقبلة، وجدول زمني واضح، وآليات للتنسيق، وربما تشكيل مجموعات عمل مشتركة تتابع الملفات الأساسية وتمنع عودة المسار إلى دائرة العموميات

* السودان اليوم لا يحتاج إلى مبادرة جديدة تضاف إلى قائمة المبادرات السابقة بقدر ما يحتاج إلى مسار قابل للحياة.. وإذا استطاعت لجنة تهيئة الحوار أن تستثمر الزخم الإقليمي والدولي الذي حصلت عليه، وأن تقنع الآلية الخماسية بأن لديها تصوراً سودانياً جدياً وقابلاً للتنفيذ، فقد تتحول اللجنة من مجرد جسم سياسي جديد إلى منصة حقيقية لإعادة إطلاق العملية السياسية

* أما إذا ظل الاجتماع في حدود المجاملات السياسية وتبادل عبارات الدعم، فإن الترحيب الدولي لن يتحول إلى قيمة سياسية حقيقية.. السؤال إذن ليس: هل نجحت لجنة تهيئة الحوار في الحصول على اعتراف إقليمي ودولي؟ لقد قطعت في ذلك شوطاً مهماً والسؤال الأصعب هو: هل تستطيع تحويل هذا الاعتراف إلى نفوذ سياسي، وتحويل النفوذ إلى مسار حوار، وتحويل الحوار في النهاية إلى تسوية سودانية تنهي الحرب وتحافظ على الدولة؟.هنا تبدأ المعركة الحقيقية للجنة.. وهنا أيضاً سيكون اجتماعها مع الآلية الخماسية اختباراً مبكراً: إما أن يكون محطة تأسيس لمسار جديد، أو اجتماعاً آخر يضاف إلى سجل الاجتماعات الكثيرة التي عرفتها الأزمة السودانية دون أن تقترب بها خطوة واحدة من السلام

*كاتب صحفي مصري

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

الحوار السوداني سوداني في الدستور بالقاهرة

* نهاية الأسبوع الماضي وتحديداً في يوم الخميس الثالث من سبتمبر الجاري كنت ضيفاً على صحيفة الدستور المصرية، في بث صوتي مرئي، أو ما يعرف بـ(البودكاست) خاص بالدستور حاورني أو شاركني فيه الأخ الكريم والصديق العزيز الصحفي والكاتب المصري المعروف الأستاذ عمرو خان، وهو من أبرز الصحفيين المصريين - المعاصرين - المهتمين بالشأن السوداني والعلاقة بين شطري وادي النيل.

* موضوع النقاش كان حول الحوار السوداني السوداني، والذي نشطت خلال الأيام الماضية لجنة تهيئة الحوار في الدعوة له والعمل بجد لتقديم مقترحاتها حوله، وهو حوار مطلوب لا شك فيه، وقد تناولنا ذلك في البودكاست الخاص بصحيفة الدستور، مشيرين إلى حرص قيادة الدولة على تنفيذ مخرجاته حال الإتفاق عليها.

* اتفقنا على ضرورة أن يتواصل الحوار بصورة مستمرة بلا إنقطاع، وضرورة ربط ذلك بالمصالحات على كل المستويات مع محاربة خطاب الكراهية الذي يفرق ولا يجمع.

* من خلال ذلك اللقاء تذكرت ان الأخ والصديق مبارك شمت سبق أن طلب الي أن أوضح رأيي في الحوار السوداني السوداني بإعتباره أحد أهم القضايا الوطنية الماثلة الآن، لذلك طلبت من خلال ذلك النقاش الحي بضرورة رتق النسيج الإجتماعي والعمل على بناء مؤسسات الدولة تحقيقاً لهدف عظيم وسامي هو الإتفاق على هوية وطنية جامعة.

* كان اللقاء طويلاً وثراً خرجنا من خلاله بضرورة الوصول إلى إنتخابات حرة عادلة على إعتبار أن المواطن السوداني شريك أصيل في حماية الدولة ومؤسساتها، وهو ما يشكل قوة الدولة الحقيقية، إلى جانب وجود القوات المسلحة التي تقوم بدور كبير وعظيم في الحفاظ على الدولة طوال الوقت.

* حقيقة لا أتوقع الوصول إلى حل سريع وعاجل، فالأمر يتطلب الروية بإعتبار أن التمهيد للحوار بين القوى السياسية السودانية ومؤسسات الدولة المجتمعية هو عمل إستراتيجي مستدام.

* وحول تشكيلة لجنة التمهيد للحوار ومنهجها رأيت أن أجيب على تساؤل سبق أن طرحه علي الأخ الكريم مبارك شمت، وكان رأيي أن اللجنة التمهيدية لا يعيبها كبر سن عضويتها فهذا أمر مطلوب، لأن الخبرات والحكمة وعدم التسرع في القرارات هي من مطلوبات نجاح أي عمل يقود ويمهد لحوار سوداني سوداني، وقد جاءت الإجابات في المؤتمر الصحفي الأول الذي اتضح من خلال الإجابات على الأسئلة أن اللجنة ليس لديها عمل جاهز تفرضه على القوى السياسية لكنها تعتمد على الاستماع إلى مختلف الآراء ووجهات النظر لتخرج بنتائج يتم الاتفاق عليها من قبل الجميع مع عدم الإقصاء، فاللجنة لا تطلق الحوار ولا تحدد أجندته بل تسعى لتهيئة المناخ الملائم مع بناء الثقة بين القوى السياسية حتى تكتمل المشاورات، ويتحقق قدر كبير من الثقة في التعامل.

* لقد كان اللقاء المرئي والمسموع في صحيفة الدستور المصرية حياً ونابضاً فالقضية ساخنة وتشغل الشارع السوداني وكل القوى السياسية والإجتماعية والثقافية العامة ولا تقتصر على فئة دون غيرها أو جماعة دون جما عة .

* على كل يملأنا الأمل والتفاؤل لأننا إن اتفقنا على مشاركة القوى السياسية بمختلف توجهاتها في حوار سياسي مفتوح نكون قد مشينا أول خطوة في طريق التوافق المجتمعي وبدأنا السير في طريق الوحدة الوطنية الذي يقود للإستقرار وبناء الدولة القوية.

* شكراً صحيفة الدستور المصرية وشكراً الأستاذ عمرو خان.. وليتنا نعمل بإيقاع أسرع لأننا نسابق الزمن في بناء الدولة ومحاربة خصومها وأعدائها، وفي مقدمتهم قوى البغي والخيانة ممثلة في قوات الدعم السريع المتمردة ومن لف لفها وتحالف معها.

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

التقرير الدولي وتورط الإمارات

* كثيرة تلك هي الأدلة والبراهين التي تؤكد تورط دولة الإمارات العربية في حرب السودان بدعمها المستمر للمليشيا المتمردة بالمال والسلاح والعتاد الحربي الذي كلما ألحقت القوات المسلحة الهزائم بالمتمردين كلما ضاعفت دولة الإمارات دعمها بزعم أن لها أهداف لابد أن تحققها وليتها كانت أهدافاً تصب في خانة مصلحة الإمارات كدولة أو لشعبها حتي؟ وأنما هي أصبحت أداة في يد إسرائيل تحركها كيف تشاء ومعول هدم في خاصرة الشرق الأوسط لتحقيق الشعار الكبير من البحر إلى النهر

* كل التقارير التي صدرت حول إنتهاكات مليشيا الدعم السريع والتي ظل يقدمها السفيرين الحارث ادريس مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة وحسن حامد مندوب السودان لدى مجلس حقوق الإنسان في جنيف مقرونه مع تقارير النائب العام ووزير العدل اكدت بالأدلة والبراهين دعم دولة الإمارات للمرتزقة والمليشيا إلا أن تلك الهيئات والمنظمات لا تنظر لقضايا حقوق الإنسان بالمعايير الأخلاقية المعروفة أو بما نصت عليه القوانين الدولية التي تدعي هذه المنظمات حمايتها والحفاظ عليها

* مفهوم أن تلك الإتهامات يمكن أن تكون محل شك ورفض إن جاءت من مؤسسات محسوبة لحكومة السودان ولكن عندما تشهد جهات محايدة أو لاعلاقة لها بحكومة السودان وجيشه القومي فالأمر قطعا مختلف ويتعين التوقف عنده ودراسته

* حدثان هامان خلال الأيام الماضية تؤكد بقدر كبير تورط دولة الإمارات في هذه الجرائم المرتكبة في حق الشعب السوداني الاول هو التقرير الدولي الذي صدر مؤخرا بواسطة خبراء وقد رسم صورة واضحة لدعم الإمارات للمليشيا وتغذية نيران الحرب وقد حدد تقرير الخبراء الدوليين نوع ومسارات هذا التآمر على السودان باستخدام اصوصا في ارض الصومال مكاناً لتجميع المقاتلين والسلاح والعتاد الحربي قبل أن يصل الى إثيوبيا حيث انطلاق الهجمات بالمسيرات الإستراتيجية القاتلة وبالمحاربين تجاه اقليم النيل الأزرق ومطار الخرطوم وحتى الأبيض.. وقد حدد التقرير نوع السلاح والطائرات الحربية وخطوط الإمداد بين شرق وجنوب ليبيا حفتر ثم عدد من المناطق شرقي وجنوب ليبيا عبر ميناء الكفرة ثم الي الصحراء الشرقية أو مطارات ام جرس وانجمينا في تشاد.. وقد تابع الكثيرون حوادث إلقاء القبض وأسر مهندسين وطيارين اماراتيين وكولومبيين في عدد من مواقع القتال في نيالا والفاشر والدلنج وغيرها من مناطق مازالت ترزح تحت إحتلال المرتزقة مقابل إنكار الإمارات لكل ذلك بل تتبني دور الوسيط في المشكلة التي تساهم في إزدياد حدتها

* أما الحدث الثاني الذي يثبت ادانة دولة الإمارات هو تقرير لجنة القرار 1591 الخاص بالتحقيق في جرائم إنتهاكات حقوق الإنسان في دارفور منذ اندلاع الصراع في العام 2003م والتي امتدت حتى انلاع الحرب الحالية فمازالت دولة الإمارات تعرقل وصول هذا التقرير للجنة العقوبات لادانة الامارات مباشرة

* فقد اتضح أن التقرير تضمن ادانة كاملة لدولة الإمارات وأثبت وجود اجانب يشاركون في هذه المعارك عن طريق تجنيد الإمارات لهم.. ومعلوم ان هناك تصويتاً سيجري قريباً خاص بتوسيع دائرة حظر الطيران والتزود بالسلاح لتشمل كل السودان بدلا عن سماء دارفور فقط

* ختاما نقول ولعله وبسبب هذان الحدثان لابد لمجلس الأمن والامم المتحدة أن يتحركا بمنهجية ورؤية مختلفتين من اجل اطلاق سراح هذه التقارير ووضعها على طاولة لجنة العقوبات من جانب وبإدانة الآمارات بصريح العبارة بما قدمته من أدلة وبراهين تثبت تورطها من الجانب الآخر.. فهل نطمع في أن تقف هذه المؤسسات الدولية العاجزة علي رجليها امام سطوة ونفوذ ومال الدولة المعتدية ولو مرة واحدة وتقول كلمتها بصدق وتجرد وفق تلقته من تقارير ومعلومات ليست مجالاً للشك استنادا علي مصادرها؟

شيء للوطن

م. صلاح غريبة

التخلف عن الذكاء الاصطناعي وصحافة البيانات

* مع دخول صناعة الإعلام مرحلة جديدة تتصدرها أدوات الذكاء الاصطناعي وصحافة البيانات، تقف المناهج الدراسية في السودان عاجزة عن ملاحقة هذه التحولات، متجاهلة أهم الأسلحة التقنية التي أصبحت تعتمد عليها كبريات المؤسسات الإعلامية حول العالم. إن غياب هذه الأدوات الحديثة من المقررات الأكاديمية يضع الخريج السوداني في موضع يتسم بالضعف المهني الشديد مقارنة بنظرائه في المؤسسات الدولية

* يعتبر الذكاء الاصطناعي اليوم عصب الإنتاج الإعلامي؛ فهو يعزز صياغة النصوص، ومعالجة الصور والفيديوهات، وتحسين الصوت والموسيقى، إضافة إلى تحليل البيانات الضخمة وتحويلها إلى مواد بصرية جذابة عبر الإنفوغرافيك والسرد الرقمي المبسط.. ولكن كليات الإعلام السودانية تكتفي في الغالب بالتحذير النظري من أدوات الذكاء الاصطناعي أو التعامل معها محاذير أخلاقية فحسب، بدلاً من تدريب الطلاب على كيفية استخدامها كأدوات مساعدة لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحتوى الرقمي

* أصبحت صحافة البيانات من أهم ركائز الإعلام الحديث، حيث تعتمد المؤسسات الصحفية على استخراج البيانات الصعبة وتحليلها لتقديم قصص معقدة بأسلوب مبسط وشيق للجمهور.. ومع ذلك، تظل أقسام الصحافة والإعلام بالجامعات السودانية تجر أذيال المناهج الكلاسيكية دون تدريب الطلاب على أدوات السحب الرقمي للبيانات، أو استخدام البرامج الذكية لمعالجتها وتصميمها، مما يحرم الطالب من اكتساب مهارات الاستقصاء الرقمي والتحليل البصري الهام

* إن هذا الضعف الأكاديمي يجعل الصحفي المستقبلي عاجزاً عن فهم سر الخلطة المهنية المطلوب توفرها في البيئة الرقمية، وهي قدرته على اختيار الأدوات التقنية المناسبة ودمج المهارات المتعددة الجرافيك، والصوت، وتطبيقات المونتاج الذكية لخلق محتوى بصري متكامل يفوق المحتوى التقليدي جودة وسرعة. بالصحفي الذي لا يتقن التعامل مع الذكاء الاصطناعي وممارساته المختلفة سيجد نفسه قريباً خارج أروقة المؤسسات الإعلامية الرائدة

* تقتضي الضرورة أن تتضمن البرامج الأكاديمية مساقات متخصصة وعملية تتعامل مع أدوات التكنولوجيا الرقمية كمتطلب أساسي للقبول والتخرج. كما يجب تشجيع الطلاب على استخدام التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية والتمرس عليها بانتظام، إلى جانب دمج نماذج الذكاء الاصطناعي كمساعد أكاديمي ومهني يساعدهم على التعلم الذاتي والتطور المستمر للتغلب على ضعف الإمكانيات في البيئة الجامعية

ترتيبات لإعادة تشغيل أسواق البيع المخفض والجوالة بالخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

اعتمد الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم برئاسة مدير إدارة التنمية بالمحلية معاذ محمد فضل الله بحضور مدراء الوحدات الإدارية والادارات العامة اعتمد إعادة تشغيل أسواق البيع المخفض بالمحلية في إطار برنامج الولاية لتخفيف إعباء المعيشة على المواطنين. وكشف الاجتماع عن تشغيل عدد خمس أسواق بكل من ابوحمامة - الشجرة - اللاماب - اركويت الخيمة والساحة الخضراء

وشدد الاجتماع بوضع ضوابط جديدة لعمل الأسواق تضمن وصول السلع الأساسية من المصنعين والمنتجين بإسعار تركيزية مخفضة تقل عن اسعار السوق الموازي وتداول الوسطاء للسلع

إلى ذلك وجه بتفعيل عمل الجمعيات التعاونية بالأحياء ومدها بالسلع الأساسية بالتنسيق مع الولاية

وعلى صعيد منفصل وجه الاجتماع بحصر المناطق التي وصلتها المحولات الكهربائية لبعض المناطق ولم يتم تشغيلها حتى الآن ومعرفة الأسباب الفنية التي حالت تركيبها وتوصيل الإمداد الكهربائى للأحياء والأسواق المستهدفة ورفع تقرير مفصل بالتنسيق مع شركة توزيع الكهرباء

حكومة الجزيرة تضخ الدعم للمخابز وتعفي الدقيق من الرسوم

مدني - أصداء سودانية

اتجهت حكومة ولاية الجزيرة نحو فرض معالجات ميدانية عاجلة للسيطرة على حركة الأسواق وتخفيف أعباء المعيشة، حيث أقرت إعفاءً كاملاً للغاز المخصص للمخابز لمدة شهر، مع حظر فرض أي رسوم محلية على شحنات الدقيق في جميع محليات الولاية. جاء ذلك خلال جولة ميدانية لمتابعة انسياب السلع المباشرة، قادها والي الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، برفقة القيادات الأمنية والاقتصادية، للوقوف على عمل المخابز ومنافذ توزيع الدقيق، إستجابة لتوجيهات قيادة الدولة بحماية القوة الشرائية للمواطنين وتثبيت أسعار الخبز عند (3) أغيفة مقابل ألف جنيه

وتوازت هذه الإجراءات الحكومية مع تدفقات كبيرة في المخزون الاستراتيجي، إذ تضخ شركة (سين) للغلال نحو ألفي جوال دقيق يومًا في الأسواق، بينما تحتفظ شركة (سيقا) بود مدني بأكثر من 9 آلاف جوال داخل مستودعاتها، إلى جانب 6 آلاف جوال أخرى في طريقها إلى الولاية، وسط مرونة أبداها أصحاب المخابز وشركات التوزيع بتحمل التكاليف المستجدة إقتطاعًا من هامش أرباحهم للحد من زيادة السعر النهائي

الصحة بالقضارف تبحث مع الفريق الاتحادي دراسة فعالية أدوية الملاريا

القضارف - أصداء سودانية

التقى د. أحمد الأمين آدم، المدير العام لوزارة الصحة بولاية القضارف أمس، الفريق الإشرافي الاتحادي الزائر للولاية برئاسة د. إلهامي عبدالمعطي النعيم بهدف إجراء دراسة لفعالية أدوية الملاريا، خط العلاج الأول والثاني للملاريا البسيطة. وأوضح رئيس الفريق الاتحادي أن الدراسة تُجرى كل ثلاث سنوات بهدف تقييم فعالية العلاج، وكانت آخر دراسة في العام 2023، مشيراً إلى أن الدراسة ستُنفذ في موقعين بالولاية، بجمع البيانات والعينات من الحالات، وبمشاركة الكوادر الصحية بالمراكز والمستشفيات المختارة، ولمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر

والي شمال كردفان يقرع جرس امتحانات المرحلة المتوسطة

الأبيض - أصداء سودانية

قرع والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف، بمركز مدرسة إقرأ بمدينة الأبيض أمس، جرس انطلاق امتحانات المرحلة المتوسطة بالولاية. وحيّا الوالي الطلاب والطالبات وأسرهم بمناسبة انطلاق الامتحانات، مؤكداً أنها تأتي في ختام العام الدراسي المسرّع، الذي تم تنفيذه تعويضاً لما فقده الطلاب جراء ظروف الحرب

وأشاد بصبر الطلاب والمعلمين وحرصهم على مواصلة العملية التعليمية رغم التحديات، كما أشاد بالجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون وكل الشركاء لإنجاح العام الدراسي. مجدداً اهتمام حكومة الولاية بالمعلمين والتزامها بسداد متأخرات المرتبات، ومؤكداً أن التعليم وتنشئة الأجيال يمثلان أولوية لحكومة الولاية

كما أعرب عبد الخالق عن تقديره للمجتمع الذي ساند العملية التعليمية، وللأجهزة الأمنية وحكومة الولاية والإعلام، وكل الجهات التي أسهمت في تهيئة الظروف المناسبة لاستمرار التعليم والوصول إلى هذه المرحلة من العام الدراسي

من جانبه، أوضح الأستاذ عادل إبراهيم مقدم، مدير الامتحانات والتقويم بوزارة التربية والتعليم بالولاية، أن عدد الطلاب والطالبات الجالسين لامتحانات المرحلة المتوسطة في العام الدراسي المسرّع بلغ 18 ألفاً و503 طلاب وطالبات، موزعين على 56 مركزاً تشمل محليات الولاية الستة

افتتاح محطة مياه ربك الجديدة بطاقة إنتاجية تبلغ (٥) آلاف متر مكعب

ربك - أحمد حامد الطيب

افتتح وزير الزراعة والري الاتحادي البروفيسور عصمت قرشي عبدالله ووالي ولاية النيل الأبيض الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، اليوم بمدينة ربك، محطة مياه ربك الجديدة، بطاقة إنتاجية تبلغ خمسه آلاف متر مكعب يومياً، وبتكلفة تقدر بنحو ملياري جنيه، لتغطية نحو 75% من أحياء المدينة.

واوضح وزير الزراعة والري الاتحادي البروفيسور عصمت قرشي أن توفير مياه الشرب يمثل استحقاقاً أساسياً للمواطنين، مبينا أن ولاية النيل الأبيض أنجزت خمسة عشره مشروعاً للمياه خلال هذا العام مما يجعلها بحسب قوله في مقدمة ولايات السودان في هذا المجال

وأشار إلى أن محطة مياه ربك ظلت حلماً لأهالي المدينة لعشرات السنين

وأشاد بإدارة مياه الشرب بالولاية للمهنية والإتقان في تنفيذ المشروع وتعهد سيادته باستكمال العمل في محطة مياه الدويم خلال العام 2027م

من جانبه أبان والي ولاية النيل الأبيض الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى أن افتتاح المحطة يمثل صفحة جديدة في مسيرة التنمية والإعمار والإنتاج بالولاية، وأبان أن تنفيذ المشروع يأتي وفاءً بالعهد الذي قطعته حكومة الولاية لمواطني ربك وقال إن المياه تمثل أساس الحياة والاستقرار

مشيراً إلى أن حكومة الولاية تمضي في تنفيذ عدد من المشروعات التنموية والخدمية في مجالات المياه والصحة والتعليم والطرق وأضاف ان حكومة الولاية تسعى جاهده لتحقيق تنمية متكاملة في جميع المحليات بمشاركة الجهد الرسمي والشعبي

وفي ذات السياق أوضح المدير التنفيذي لمحلية ربك الدكتور أبوعبيدة عمر عجبين أن المحطة ستوفر مياه الشرب لأكثر من سبعة عشر حياً بالمدينة،

الموارد المعدنية تعلن تطوير التعدين ودعم المجتمع المحلي

أعلن مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بجنوب كردفان الاستشاري الجيولوجي ورشة ناصر ورشة التزام الشركة بالاشتراطات البيئية وعدم التهاون في تطبيقها مشدداً خلال لقائه وفد وحدة البحيرة الإدارية بمحافظة قدير لبحث قضايا النشاط التعديني وسبل تطويره واستدامته وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي شدد على ضرورة تحقيق التوازن بين تطوير التعدين وحماية البيئة وسلامة المجتمعات

مشيدا باستجابة مجتمع البحيرة المبكرة لدخول الشركات معلناً تخصيص نسبة من حصة كفالة التأمين الصحي المخصصة لجنوب كردفان لصالح المجتمع المستضيف إلى جانب تنظيم زيارة ميدانية لولاية استفادت من مشروعات المسؤولية المجتمعية للاطلاع على تجربتها

من جانبه أشاد وفد البحيرة بدور الشركة في الانتقال بالمنطقة من التعدين التقليدي إلى التعدين المنظم مؤكداً دعمه لجهودها وتطلعه إلى توسيع النشاط التعديني بما يؤهل البحيرة لتصبح من أكبر المناطق الصناعية في السودان

كما تلقى الوفد شرحاً حول القرار رقم 90 وإجراءات فتح حسابات المسؤولية المجتمعية والزكاة لدى بنك السودان المركزي فرع كوستي بما يضمن تنظيم الموارد وتوجيهها إلى احتياجات المجتمعات المستضيفة

دورة تدريبية لتطوير قدرات الكوادر الزراعية السودانية

القاهرة - ناهد اوشي

نظم مركز قباني للتدريب والتنمية البشرية وبناء القدرات دورة تدريبية متخصصة في الزراعة الذكية والتقنيات الحديثة بالتعاون مع جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة بالقاهرة

وقال مدير المركز المهندس فؤاد قباني ان الدورة التدريبية تأتي في إطار السعي إلى تطوير قدرات الكوادر الزراعية، ومواكبة التقنيات الحديثة التي أصبحت ضرورة أساسية للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة

وأشار خلال مخاطبته تخريج مجموعة من دارسي وزارة الزراعة بمباني كلية الزراعة الحيوية بالقاهرة لاهمية التعلم والتدريب وبناء القدرات وقال بأن فرص التدريب لا تتوقف أمام الظروف، بل تظل هي الطريق الحقيقي لبناء الإنسان وإعادة بناء الوطن. مبينا الدور الرائد لكلية الزراعة الحيوية باعتبارها إحدى الكليات الرائدة في أفريقيا والعالم العربي

واشاد قباني بمجهودات ادارة الكلية والإشراف العلمي المتميز

واثني على الدعم المتواصل من رئيس جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة الدكتور جودة كامل ونائبه الدكتور أحمد أبو السعود واوضح ان التعاون بين مركز قباني وجامعة هليوبوليس اثبتت أن الشراكات العلمية والتدريبية يمكن أن تصنع فرقًا حقيقيًا، وأن الاستثمار في الإنسان يظل أعظم استثمار يمكن أن نقدمه لمستقبل السودان

واعتبر الدورة التدريبية خطوة أولى في طريق تعاون أكبر، وبرامج أكثر، وشراكات أوسع، خدمةً للزراعة والتنمية وبناء القدرات، من أجل سودان أكثر إنتاجًا ونهضةً واستقرارً

فيما شرّف حفل توزيع الشهادات ممثلون من السفارة، في مقدمتهم الدكتور أمين إسماعيل والدكتورة مروة فؤاد، كما حضر عن المنظمة العربية الدكتور كامل عامر.

خبير يطالب بقرارات عاجلة وحاسمة لمعالجة تصاعد الأسعار

القاهرة - أصداء سودانية

طالب الخبير الاقتصادي د. محمد الناير بضرورة اتخاذ قرارات عاجلة وسريعة لمعالجة ارتفاع أسعار السلع مع أهمية دعم سياسات البنك المركزي باحتياطيات كافية، مشدداً على أهمية فرض أحكام رادعة وقوية بحق كل من يثبت تورطه في تخريب الاقتصاد الوطني

وقطع بأن أزمة ارتفاع الأسعار لم تعد مقتصرة على سلعة مستوردة بعينها، بل امتدت لتشمل كافة السلع المنتجة محلياً، نتيجة للارتباط الوثيق بين تكلفة الاستيراد وتكلفة

الإنتاج المحلي مشيرا الى أن السياسة الأخيرة التي أعلنها بنك السودان المركزي بتحرير سعر الصرف ومنح المصارف حرية شراء حصائل الصادر بالسعر الذي تحدده كان يمكن أن تحقق نتائج إيجابية بشرط توفير دعم نقدي أجنبي عاجل.

وقال السياسة تحتاج إلى ضخ احتياطي من النقد الأجنبي لمدة شهرين على الأقل، حتى تنجح في استقطاب حصائل الصادر عبر القنوات الرسمية. وكان يمكن أيضاً إنشاء صرافات جديدة لدعم هذا المنشور

مطالبا بالتخلي عن كثرة اللجان والاتجاه فوراً لتكوين غرفة طوارئ اقتصادية تتولى إدارة الأزمة في المدى القصير. وتنفيذ عملية استبدال كامل للعملة السودانية وطباعة فئات جديدة مع حذف أصفار، للحد من التزوير وسحب الكتلة النقدية المنهوبة من السوق

مع ايقاف تهريب الذهب وإدخاله في الاقتصاد الرسمي، باعتباره الرافد الأهم لاستقرار سعر الصرف في الوقت الراهن

وشدد د. الناير على أن الحل الجذري يكمن في زيادة الإنتاج والإنتاجية، وتوسيع الصادرات، وإحلال الواردات، وتوفير القمح محلياً لتخفيف فاتورة الاستيراد على المطاحن

عبد العزيز أبو بكر

المناطق الحرة والحدائق الصناعية.. أنماط حديثة

* العالم تجاوز كثيرا فكرة (منطقة سور وجمارك) الآن المناطق الحرة أصبحت منتجا استثماريا متكاملا تتنافس على جذب شركات التكنولوجيا وليس فقط للتصنيع والتخزين التجاري.. لذلك أصبح التنافس في إقامة المناطق الحرة واسعا وحادا وانتقل هذا التنافس إلى دول العالم الثالث وأصبحت كل دولة لها المقدرة في انشاء منطقة حرة تعمل على استيعاب الأنماط والاتجاهات العصرية المتجددة.

* أنماط جديدة ظهرت حاليا وسيطرت على تكوينات المناطق الحرة وعلى رأسها نمط (المدينة الذكية الصناعية) حيث ان المنطقة الحرة لم تعد فقط مكانا للعمل الصناعي بل أصبحت مدينة تعمل 24 ساعة بها سكن ،جامعة ،مستشفى، ترفيه ومثال لهذه المناطق الحرة في الصين بجانب مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

* النمط الثاني هو نمط (الحديقة الصناعية الخضراء) تعتمد فكرته على التصدير لأوروبا وأمريكا اصبح مشروطا بـ(بصمة كربون صفر) مثال لها: حدائق إثيوبيا الجديدة وفي مدينه دبي.. نمط آخر(المنطقة الحرة الرقمية) بحيث انه ليس بالضرورة ان يكون هناك مصنع ممكن ان تكون شركات برمجة أو AI أو تجارة إلكترونية الخدمات المقدمة بها هي:- سيرفرات، بيانات مركزية داخل المنطقة الحرة (ترخيص شركات أونلاين، دفع بالكريبتو، بنوك رقمية، إعفاء من ضريبة الدخل على البرمجيات

* اما النمط الرابع فهو نمط (الحديقة الصناعية المتخصصة) وتعتمد فكرته على ان العالم تجاوز لحد كبير فكرة كل الصناعات في مكان واحد.. الصين اقامت مناطق حرة للأدوية ،المعامل.. للسيارات الكهربائية ،للصناعات الغذائية الحلال بجانب نمط (المنطقة الحدودية العابرة) والتي تعتمد فكرتها على منطقة حرة أو بارك مشترك بين دولتين.. مثال (الصين - فيتنام) و(مصر-السعودية (نيوم) و(إثيوبيا -جيبوتي) و(سوريا -الاردن وتمتاز بـ(جمارك صفر)، عمالة من الدولتين، وصول لسوقين. أما نمط (حديقة التصنيع عند الطلب) فتعتمد فكرته على ان المصانع لا تنتج وتخزن.. بل تنتج حسب الطلب من أمازون وعلي بابا مثلا

* النمط الأخير هو نمط (المنطقة الحرة المالية) وتعتمد فكرته على ان المنطقة الحرة اصبحت خدمات بنكية والهدف الأساسي هو جذب العملة الحرة.. تقدم خدمات (بنوك، شركات تأمين، بورصة سلع، فصل كامل للعملة عن الاقتصاد المحلي، محكمة تجارية خاصة تحكم بالقانون الدولي.. مثال: دبي، الصين.

* كما وسبق للسودان محاولة قديمة للدخول في هذه الأنماط الحديثة للمناطق الحرة (مدينة أفريقيا التكنولوجية) وكان ذلك بقرار رئاسي يحمل الرقم (18) لسنة 2008 وكان القرار قد أشار إلى اهداف المدينة والمتمثلة في ربط التكنولوجيا بالتنمية والانتاج وتوفير بيئة البحث العلمي. بجانب المساهمة في برامج التنمية الصناعية والعمرانية، المساهمة في انشاء مؤسسات التدريب وتشجيع البحث العلمي والتنمية الاجتماعية0 ولكنها وبالرغم من هذه الاهداف المهمة للمدينة لم تجد الدعم الحكومي المطلوب ولا بيئة التشغيل اللازمة لعملها كما ان فقر البنية التحتية يجعل من تشغيل المناطق الحرة المتخصصة او الحديثة صعبا.

* لذلك اذا اردنا ان نقيم الحديقة الصناعية في الخرطوم لابد ان نختار (هجينا) من ثلاث أنماط فأكثر في هذه المرحلة.

السماني الصاوي يقود الأهلي مدني للتعادل مع توسكر الكيني بهدفين لكل في الكونفدرالية

زينباور: تأهل الهلال لم يُحسم بعد ونريد تكرار الفوز في رواندا

السماني الصاوي يقود الأهلي مدني للتعادل مع توسكر الكيني بهدفين لكل في الكونفدرالية

زينباور: تأهل الهلال لم يُحسم بعد ونريد تكرار الفوز في رواندا

أصداء ـ محمد السر

أكد المدير الفني للهلال الألماني جوزيف زينباور أن الفوز على إيغل نوار بهدفين دون مقابل في ذهاب الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أفريقيا لا يعني حسم التأهل مشددًا على أن الفريق قطع نصف الطريق فقط وأوضح زينباور أن الفريق البوروندي فريق خطير وسيقاتل في الإياب، مؤكدًا ضرورة التركيز والحذر والاستعداد بصورة أفضل للمواجهة المقبلة وأشاد المدرب الالماني بأداء لاعبي الهلال وروحهم القتالية مشيرًا إلى تأثر الفريق بالأجواء الحارة ومؤكدًا أن الهلال يسير في الطريق الصحيح وسيواصل العمل على تطوير الأداء

حول الأهلي مدني تأخره بهدفين نظيفين للتعادل بهدفين لكل في المباراة التي جمعته عصر اليوم على ملعب كيجالي بيليه بفريق توسكر الكيني في ذهاب الدور التمهيدي الأول من بطولة ا لكو نفد ر ا لية ا لأ فر يقية

وأنهى سيد الاتيام الشوط الأول متأخرا بهدفين نظيفين قبل أن ينجح السماني الصاوي في إعادة الفريق للمباراة باحرازه لهدفين في شوط اللعب الثاني وبذلك ينتظر الأهلي مدني مباراة الإياب بكينيا الأسبوع المقبل لتحديد الفريق المتأهل للدور المقبل من المنافسة

مدير العلاقات العامة بالمريخ يصل زامبيا

وصل مدير العلاقات العامة بنادي المريخ الباشمهندس خالد عزيز إلى مدينة ندولا الزامبية وذلك ضمن ترتيبات النادي المبكرة لاستقبال بعثة الفريق وتجهيز كافة المتطلبات الخاصة بمقر الإقامة وملاعب التدريبات قبل مواجهة باور دينامو في إياب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا ومن المتوقع أن تغادر بعثة المريخ لزامبيا في اليومين المقبلين للاستعداد بشكل مبكر لمواجهة الإياب الحاسمة

آرسنال يقلب الطاولة على تشيلسي ويلحق بالسيتي في الصدارة

حسم آرسنال، ديربي لندن لصالحه بالفوز على ضيفه تشيلسي، بنتيجة 2/1، في المباراة التي جمعتهما على ملعب الإمارات، بالجولة الثالثة للدوري الإنجليزي الممتاز

تقدم تشيلسي في الدقيقة الثانية عبر مورجان روجرز، ليشتعل الديربي مبكرا، خاصة بعد احتفال روجرز أمام جماهير الجانرز بطرقة مستفزة ونجح آرسنال في إدراك التعادل في الدقيقة 25، عبر كاي هافرتز، لينتهي الشوط الأول على وقع التعادل 1/1.

في الشوط الثاني واصل آرسنال محاولاته حتى سجل الهدف الثاني في الدقيقة 50، عبر مارتن أوديجارد

ورفع آرسنال رصيده إلى 9 نقاط مشاركا مانشستر سيتي في الصدارة بينما توقف رصيد تشيلسي عند 6 نقاط في المركز الرابع

برشلونة يكتسح فالنسيا بخماسية نظيفة وينفرد بصدارة الدوري الإسباني

واصل برشلونة، انطلاقته المثالية في الدوري الإسباني، بعدما حقق فوزًا ساحقًا على مضيفه فالنسيا بنتيجة (5-0) على ملعب ميستايا ليحافظ الفريق الكتالوني على سجله الكامل بانتصار رابع على التوالي، وينفرد بصدارة جدول الترتيب وقدم برشلونة عرضا هجوميا قويا ترجمه بخمسة أهداف احرزها كل من لامين يامال(هدفين) وفيرمين لوبيز ورافينيا وبيدري وبذلك يصل البارسا للنقطة الثانية عشرة لينفرد بصدارة جدول الترتيب بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني

إطلالته الجديدة تشعل التكهنات.. ماذا حدث ل(شعر) ترامب؟

أثارت صور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وهو ينزل من طائرة الرئاسة في مطار موريستاون بولاية نيوجيرسي، جدلاً واسعاً على الإنترنت بعدما بدا شعره أغمق لوناً من الأشقر المعتاد

ترامب الذي يبلغ من العمر 80 عاماً، لطالما واجه تكهنات بشأن طبيعة تسريحة شعره وما إذا كان يرتدي شعراً مستعاراً، وقد أضافت الصور الأخيرة مزيداً من الوقود لهذه الشائعات

مخرج هندي يحول معركته مع السرطان إلى فيلم وثائقي

لم يكن المخرج الهندي شوناك سين يتوقع أن تتحول الكاميرا التي طالما استخدمها لتوثيق قضايا البيئة والإنسان إلى شاهد على واحدة من أصعب تجاربه الشخصية. فبعد تشخيص إصابته بالسرطان، قرر سين أن يوثق رحلته مع المرض في فيلم وثائقي جديد، محاولاً عبر السينما أن يتعامل مع الصدمة ويتجاوز حالة الهلع التي رافقت تلقيه نبأ الإصابة

وللمفارقة وجد المخرج، البالغ من العمر 39 عاماً نفسه، أمام واقع يشبه إلى حد كبير القصص التي تناولها في أعماله السابقة؛ فبعدما جعل من آثار التلوث على الإنسان والحيوان محوراً لفيلمه الوثائقي الشهير (كل ما نتنفسه)، وجد نفسه هذه المرة يتساءل عن علاقة البيئة التي يعيش فيها بمرض أصاب جسده هو

ففي فيلمه الذي رشح لجائزة الأوسكار عام 2023، تابع سين قصة شقيقين في نيودلهي يكرسان حياتهما لإنقاذ الطيور التي تسقط ضحية التلوث، لكن تشخيصه بالسرطان جعله يعيد النظر في المدينة من زاوية أكثر شخصية

زينة وحرف يدوية.. توظيف التراث السعودي في الأزياء الحديثة

أطلقت هيئة الأزياء السعودية، النسخة الثالثة من برنامج إحياء التراث السعودي بعنوان (زينة وحرف يدوية). تهدف المبادرة إلى دعم وتمكين المصممين الواعدين، من خلال التدريب العملي والتطوير الإبداعي، وإبراز الحرف السعودية التقليدية برؤية معاصرة، تجمع بين الأصالة والابتكار في تصميم الأزياء والإكسسوارات

ويأتي البرنامج امتداداً لجهود هيئة الأزياء في دعم المواهب الوطنية والحفاظ على الإرث الثقافي السعودي، من خلال توفير منصّة إبداعية تمكن المصمّمين والحرفيين من استلهام العناصر التراثية السعودية، واستخدامها في تصاميم حديثة تعكس الهوية الوطنية وتواكب المشهد الإبداعي العالمي

من عايدابي إلى أجيال المسرح.. حكاية خشبة سودانية

إعداد - زلال الحسين

رصدت (أصداء سودانية) الاحتفاء بالمسرحي والباحث السوداني الدكتور يوسف عايدابي، خلال فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، في لحظة أعادت الضوء إلى تجربة طويلة ارتبطت بالمسرح والثقافة والفكر.. لكن الاحتفاء بعايدابي

يفتح أيضاً باباً أوسع للحديث عن المسرح السوداني نفسه، وما تركه من أثر في ذاكرة الناس

المسرح في السودان لم يكن مجرد خشبة يقف عليها الممثلون، أو عرض ينتهي بانطفاء الأنوار.. كان مساحة للحكاية والنقد والضحك، ومكاناً يرى فيه الناس تفاصيل من حياتهم وشخصيات تشبههم، ويتحدثون من خلاله عن قضايا المجتمع بطريقتهم الخاصة

وعبر سنوات طويلة، قدم المسرحيون السودانيون تجارب متنوعة، استفادت من الشعر والموسيقى والحكايات الشعبية والتراث، ووجدت طريقها إلى الجمهور في المدن والأقاليم. كما ساهم المسرح في ظهور أسماء أصبحت جزءاً من الذاكرة الفنية السودانية

وتأتي تجربة يوسف عايدابي ضمن هذا المشهد، بما حملته من اهتمام بالمسرح والبحث والتوثيق، ومحاولات للربط بين التراث والتجريب، والنظر إلى الثقافة باعتبارها جزءاً من تكوين المجتمع وليست نشاطاً هامشياً

واليوم، ومع ما مر به السودان من ظروف قاسية، تبدو الحاجة إلى المسرح أكبر؛ ليس فقط ليقدم عروضاً جديدة، وإنما ليحفظ شيئاً من الذاكرة، ويمنح الفنان والجمهور مساحة للتعبير واستعادة الأسئلة والحكايات التي تغيرت بفعل السنوات الأخيرة

وربما لهذا يظل المسرح حاضراً كلما احتاج الناس إلى أن يحكوا قصتهم.. فبعض الحكايات لا يكفيها أن تُكتب، وإنما تحتاج إلى خشبة وجمهور ووجوه تنظر إلى بعضها البعض